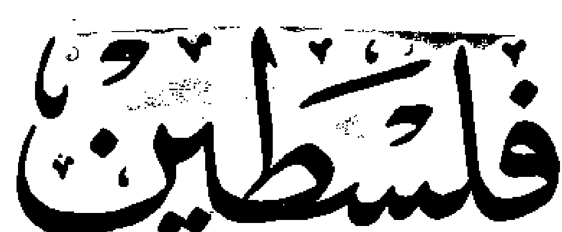
الجمعة ٧ ايلول ١٩٤٥
١ شوال سنة ١٣٦٤
السنة الـ ٢٩ العدد ١٦٣ - ٦١١٣

جريدة يومية اخبارية سياسية مصورة
مؤسسها وصاحبها عيسى داود العيسى
رئيس التحرير المسؤول : يوسف حنا
تأسست عام ١٩١١ الثمن ٢٠ ملا



الاعلانات والاشتراكات تراجع بشأنها الادارة
صندوق البريد ١٩٤ تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ - يافا
وكالات «فلسطين» في كافة انحاء البلاد

«FALASTIN»
Friday 7-9-1945
Vol XXIX No 163-6113

اهتمام عربي كبير بقضية فلسطين - تصريح جلالة ابن السعود الخطير

تقرير لوفد الكونغرس الاميركي عن فلسطين

اتصالات الاستاذ العلمي في دمشق - «حساب» روسيا في الشرق

تقرير للوفد الاميركي

بيروت في ٦ - لمراسل فلسطين الخاص - قدم اتحاد الاحزاب اللبنانية لمكافحة الصهيونية تقريرا ضافيا لوفد الكونغرس الاميركي شرح فيه قضية فلسطين وتطوراتها وحقوق العرب المشروعة

وفي دمشق اتصل الاستاذ موسى العلمي برجالات الحكومة وتحدث معهم بصدد مكاتب الدعاية العربية . وقد علمت في هذا الشأن ان معظم الدول العربية لم تحقق حتى الان وعودها بالمساهمة في نفقات هذه المكاتب

وقد استقبل وزير خارجية لبنان وزير مصر المفوض وبحث معه في تحفظات المجلس النيابي اللبناني بشأن فلسطين وشرق الاردن عند ابرامه ميثاق الامم المتحدة . وأكد الوزير اللبناني رغبة حكومته في دعوة مجلس الجامعة العربية للانعقاد بسرعة من اجل بحث قضية فلسطين

الاستاذ العلمي في دمشق

دمشق في ٦ - واع - وصل الى هنا الاستاذ موسى العلمي وقابل رئيس المجلس النيابي السوري السيد سعد الله الجابري ورئيس الوزارة السيد فارس الخوري

حساب روسيا

لندن في ٦ - ر - علق مراسل «التايمس» الديلوماسي اليوم على الاجتماع الاول لوزير خارجية بريطانيا برؤساء البعثات الدبلوماسية البريطانية في البلدان العربية فكتب يقول : علينا ان نحسب حسابا لظهور روسيا بوصفها عاملا سياسيا قويا في الشرق الاوسط ولا سيما في ايران وتزايد اهتمام الولايات في تلك المنطقة ذلك لان مواصلاتنا الامبراطورية تمر في البلدان العربية ولنا فيها شؤون عسكرية . على ان الاهم من ذلك العلاقات الاقتصادية التي نشأت بقيام مركز تموين الشرق الاوسط الذي سيحدث زواله فراغا خطرا في ذلك الربع من العالم بعد ان بلي توترا اقتصاديا شديدا خلال سني الحرب الست وخلا من اي احتياطي من القوة المالية والاقتصادية وسيكون من اهم واجبات المستر بيفن وضع سياسة لمعالجة هذه الحالات الجديدة

حقيقة شعور اليابانيين نحو انتصار الحلفاء

وشنطن في ٦ - ر - وف - صرح المستر توماس ماسيرو في مؤتمر صحفي هنا بعد ان شهد توقيع استسلام اليابان بقوله ان احتلال اليابان يجب ان يستمر مدة عشرين سنة على اقل تقدير . واضاف المستر ماسيرو قائلا : ان موقف الشعب الياباني ليس متناسقا . فالعسكريون اليابانيون يعتقدون بان الحرب لم تنته بعد بينما يتطلع بقية السكان الى نزول الحلفاء في بلادهم بمزيج مختلف من الشعور يتراوح بين الجمود وبين مظاهر الارتياح فقد استقبلت اول فرق من الجنود باشارات النصر وكانت النساء والاطفال تظهر خوفا من البوليس الياباني اكثر من خوفها من الجنود الاميركيين !

العيد اليوم

وعطلة «فلسطين» لهذه المناسبة

جاءنا ليلة امس من سكرتيرية المجلس الاسلامي الاعلى البيان الآتي : «ثبت لدى المحكمة الشرعية العليا في القاهرة ان اول شهر شوال هو يوم الجمعة ٧ ايلول وعليه يكون عيد الفطر المبارك يوم الجمعة اعاده الله على المسلمين والعرب باليمن والبركات»

وقد اذيع هذا البيان تلفونيا على دوائر الاوقاف في الجهات واطلقت المدافع ايذانا بحلول العيد ونحن بدورنا نقدم اخلص التهاني راجين ان يعاد على الامة والبلاد وقد حققت ما تصبو اليه من اماني وآمال . ولهذه المناسبة السعيدة تحتجب هذه الجريدة عن قرائها يومي السبت والاحد - غدا وبعد غد - وتعود الى الصدور صباح يوم الاثنين القادم .

صحة رجالاتنا المبعدين جيدة

القدس في ٦ ايلول - لمراسل فلسطين الخاص - علمنا من هيئة وطنية ان اخبارا وصلت الى هنا من بعض رجالات البلاد المبعدين في مختلف الاصقاع تنبيء بانهم يتمتعون بصحة جيدة

القائدان اليابانيان يبكيان عند تسليم سنغافورة

جزع الصحافة البريطانية بسبب «كبرياء» اليابان على الرغم من هزيمتها

يبكيان ...

على ظهر الطرادة سيسكس في ٦ ايلول - بقلم آلان همفريس مراسل رويتر الخاص - بكى كل من الجنرال ايتاجاكي والفيس اميرال فوكودوم وهما قائدا القوات اليابانية البرية والبحرية في سنغافورة - بكى كلاهما اثناء مباحثات التسليم التي دامت مدة ثماني ساعات ونصف الساعة قبل توقيع وثيقة الاستسلام التي تستولي بموجبها القوات البريطانية على سنغافورة . وقد وقع عن القوات الحليفة كل من الرير اميرال هولاند والفتنانت جنرال كريستيسون . وقد استعاد القواد اليابانيون هدوءهم عندما حان وقت توقيع الوثيقة في غرفة طعام الاميرال التي كانت مضاءة بالانوار القوية من اجل اخذ مناظر سينمائية للحادث، وحدث عند التوقيع بعض التخوف عندما علم ممثلو الحلفاء بانه ليست لدى اليابانيين اختام رسمية غير ان التراجمة أوضحوا لهم بان السلطات اليابانية العليا لا تحتاج الى وضع الختم الى جانب الاسم بل تكتفي في العادة بوضع علامة خاصة عند طرف التوقيع

وكان يصحب ممثلي الحلفاء عدد من الضباط الانكليز بينما كان يصحب ممثلي اليابان ضابطان من هيئة اركان الحرب ومترجمان اثنان وقد ظهر اختلاف واضح في مظهر ممثلي الطرفين فبينما ترتدي قوات الاسطول والجيش البريطانية الملابس البيضاء والخضراء على التوالي يرتدي جميع الممثلين اليابانيين على العكس من ذلك الملابس الداكنة

وبالرغم من ان المحادثات استمرت مدة طويلة فان اليابانيين اظهروا رغبة في التعاون وقبل بدء المحادثات ارسل قائد الحلفاء الاعلى في القاعدة وهو الذي كان على اتصال بالسلطات اليابانية في سنغافورة برقية بواسطة اللاسلكي قال فيها «انهم اليفون تماما»

لندن في ٦ - ر - لا تزال الصحف البريطانية تبدي جزعا بشأن موقف اليابان بعد قبولها لشروط الاستسلام المطلق

فاليوم مثلا قد لاحظت جريدة (التايمس) ان جميع البيانات التي صدرت من حكام اليابان قد صورت عن معنى واحد هو ان اليابان قد هزمت لانها لم تكن من القوة بحيث تحقق الواجب الذي اخذته على عاتقها ولا يشير اليابانيون الى روح العدوان التي درجوا عليها . ثم ان السماح للامبراطور هيروهيتو ان يخاطب شعبه بهذا المعنى يلقي في روع كل انسان ان الحلفاء لم يسرعوا في ترجمة الفوز العسكري باللغة السياسية . وقد سمعنا لدارلان وبادوليو ودونتز ان يقولوا ما يريدون والآن نرى هيروهيتو يشجع رعاياه على اظهار مجدهم الفطري

مظاهرة وطنية حماسية في سبيل فلسطين العربية

في اجتماع السيدات برئاسة هدى هانم شعراوي

القدس في ٦ ايلول - لمراسل فلسطين الخاص - برهنت السيدة العربية في الاجتماع الذي عقد في الليلة الماضية في صالة فندق داروتي بدعوة من الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني على انها عدا اهتمامها بما يتعلق بها من شؤون لا تقل عن الرجل اهتماما بقضية بلادها وقبل ان نوجز بعض ما لم نشر اليه في رسالة يوم امس عن هذا الاجتماع لضيق الوقت . نذكر ان الشباب وقع في رسالة رام الله فالتي رحبت بالسيدة هدى هانم شعراوي بالنيابة عن الاتحاد العربي هي عقيلة المرحوم الاستاذ معتمد وكان بين اللاتي حضرن اجتماع القدس عقيلات دولة السيد توفيق السويدي وسعادة السيد فخري الجميل والسيد صالح مهدي قنصل العراق وممثلات عن جمعية السيدات ونادي السيدات العربيات في يافا والاتحاد في غزة ونابلس ورام الله وجمعية تهذيب الفتاة والملجأ والبائس للمريض الارثوذكسية والنادي الانجيلي العربي وجمعية التضامن الاجتماعي النسائي ولجنة المدرسة الارثوذكسية في القدس وغيرها عدا ذلك العدد الكبير من سيدات واوانس المدينة

لقد تضمن خطاب الانسة زليخة الشهابي رئيسة الاتحاد شكر عصمتها ورفيقتها والترحيب بين والحاضرات وتحية اصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية والمبعدين وشعوب الاقطار الشقيقة والمثابرة على العمل لقضية فلسطين وتقدم المرأة والترحيب باية جمعية ترغب في الانضمام الى الاتحاد على ان لا تخالف مبدأها واهدافه وشكرت صاحبة العصمة في ردها السيدات على حفاوتهن وما ابدين من ثقة ووعدت بان تواصل العمل مدى حياتها لانقاذ حقوق العرب والمحافظة على ما تبقى من اراضي فلسطين لاهلها مشيرة الى الشركة للمساهمة التي اقترحت تأسيسها لشراء الاراضي بضمانة الحكومات العربية والى الكتاب الذي ارسله مكتب الاتحاد النسائي العربي العام في اجتماعه بسوق الغرب يوم ٢٠ اب الماضي الى رئيس الولايات المتحدة ورئيس الحكومة البريطانية والحكومة الروسية وجامعة الدول العربية وهو يتضمن الاستياء من التصريحات التي نسبت للرئيس ترومان عن فتح باب الهجرة اليهودية لفلسطين وما احدثته من اثر في النفوس ومطالبة الدول المتحالفة التي حاربت من اجل حماية الحرية بوقف الهجرة واعادة من يريد من الصهيونيين الى بلادهم التي كانوا فيها مضطهدين ويسيطر عليها الحلفاء الان لكي تعود بعض الاراضي الى اهلها العرب ونساء العروبة مستعدات للقيام بكل تضحية مادية لتعويض العائدين الى بلادهم بدفع ثمن هذه الاراضي . وقد قرأت السيدة امينة السعيد هذا الكتاب ودستور الاتحاد ثم تليت برقيات ورسائل من عدة جهات بتأييد الاجتماع ودعوة عصمتها الى زيارتها بينها دعوة من حرم السيد فريد ارشيد - جنين - والسيدة حسن القاسم - يافا والانسة اميرة الطاهر - نابلس - فوعدت بالزيارة في السنة القادمة ثم القت الانسة سعدة داود كلمة شكر لعصمتها بالنيابة عن الاتحاد النسائي برام الله اشارت فيها الى ما قام به الاتحاد من اعمال والى ان عقيلة السيد امين حداد مدير شركة قرمان ديك وسلطي قد ذكرت ان الشركة قررت ان يطلق على احدى علب السجائر اسم عصمتها ويوضع عليها رسمها واشارت عقيلة الدكتور عرفات في كلمتها بعد شكر عصمتها الى العمل الذي يقوم به الاتحاد في نابلس لرفع صوت المرأة ومساعدة الايتام ومكافحة الامية واثنت السيدة عازر نائبة رئيسة جمعية السيدات في يافا على اعمال السيدة الجليلة لقضية فلسطين ومساعدتها لبعثة جمعية عضد اليتيمات الارثوذكسية عندما زارت مصر وذكرت بعض الاعمال التي تقوم بها جمعيتها واشارت الخطيبات بالاجلال الى الرعاية السامية التي يبديها جلالة الملك فاروق نحو قضية فلسطين، وقد قوبلت خطبهن بمظاهر الاستحسان والتصفيق ودارت بعدئذ مناقشات حول الوضع الحاضر واتخذت القرارات التي نشرت في عدد الخميس (امس) وانتهى الاجتماع في منتصف الساعة الثانية عشرة فودعت الحاضرات عصمتها وكررن لها شكرهن !

سفر السيدة هدى شعراوي وبرقية من عصمتها

القدس في ٦ ايلول - لمراسل فلسطين الخاص - غادرت المدينة صباح اليوم السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي والسيدة امينة السعيد والانسة حواء ادريس عائدات الى القاهرة وجرى لهن وداع حافل . وارسلت عصمتها الى الانسة زليخا الشهابي رئيسة الاتحاد النسائي العربي البرقية التالية :

«ونحن نغادر هذه البلاد المقدسة نهديك وحضرات سيدات فلسطين شكرنا الجزيل على حفاوتكن البالغة وتهانينا وتمنياتنا القلبية بالعيد اعاده الله على الامة العربية بالخير والسعادة»

***

روزفلت يعاهد جلالة ابن السعود ...

على انه لن يؤيد اليهود على العرب في فلسطين

جلالة العاهل السعودي واولاده الامراء يفتدون فلسطين بارواحهم

نشرت جريدة «المقطم» المصرية الغراء في عددها الصادر امس المعلومات التالية :

افضى قبلا سعادة الاستاذ عبد الرحمن عزام بك امين الجامعة العربية بحديث للصحافة المصرية والاجنبية ردا على تصريح الرئيس ترومان بشأن قضية فلسطين وجاء في هذا الحديث ان الرئيس روزفلت وعد جلالة الملك ابن السعود في اثناء اجتماعهما بانه لا يؤيد اليهود على العرب .

ويمكننا بمناسبة بحث قضية فلسطين في مؤتمر ممثلي بريطانيا في الشرق الذي يعقد قريبا في لندن ان نذيع شيئا من التفاصيل التي دارت في هذا الاجتماع فقد اقسم جلالة الملك ابن السعود للرئيس روزفلت بانه اذا اعطيت فلسطين لليهود فلن يستريح حتى يقتل هو وابناؤه دفاعا عنها

ثم قال جلالته للرئيس روزفلت ان موقفه هذا ليس عن حقد يضمره لليهود بل لاعتقاده الجازم بان القضية الصهيونية غير عادلة ولانه لا يتساهل في شأن اي اضطهاد يصيب اخوانه العرب في فلسطين

ولم يكتف جلالته بذلك بل قال الرئيس روزفلت انه سيبدأ حربا على الصهيونية وكل من يعاونها اذا اعطيت فلسطين لليهود



وبعد لحظة نهض جلالة الملك ابن السعود وصافح الرئيس روزفلت وقال له «عاهدني على ان لا تساعد الصهيونيين مطلقا ضد العرب من اجل فلسطين» فمد الرئيس الراحل يده لجلالته وعاهده على انه لن يؤيد اليهود على العرب

***

وزيادة على ما تقدم فقد علمنا من قرارات اللجنة الاقتصادية للجامعة العربية لانقاذ اراضي فلسطين تقول اليوم ان هذه اللجنة طلبت من امانة الجامعة عدة طلبات لتنفيذها على وجه الاستعجال تؤدي في مجموعها الى صون هذه الاراضي وابقائها عربية خالصة للفلسطينيين ولا يدخل في هذه الطلبات بالطبع مشروع انشاء المؤسسة المالية التي اشرنا اليها قبلا

ويمكننا ان نقول ان بين هذه الطلبات البحث فيما نشأ من تطبيق الكتاب الابيض والواجب على الجامعة العربية تجاه الانحرافات التي حدثت في مسألة الهجرة غير المشروعة والجهد الذي يجب ان يبذل لدى السلطات البريطانية لاعادة النظر بشأن الاجراءات التي اصدرها المندوب السامي في فلسطين

وقد دارت بشأن هذه الطلبات اتصالات بين امانة الجامعة من جهة وبعض الجهات من جهة اخرى حتى اذا اكتملت بحوثها بهذا الشأن استطاعت امانة الجامعة مواجهة الحالة كما حددتها اللجنة الاقتصادية

آخر ساعة

لندن - ر - قال الماجور فريدمان رئيس المنظمة الصهيونية الجديدة في اميركا ان تصريح الرئيس ترومان بان اميركا غير مستعدة لارسال نصف مليون جندي للمحافظة على السلام في فلسطين مخالف لسياسة منظمة السلامة العالمية ومعناه ان في استطاعة اية جماعة من العرب عرقلة المشكلة اليهودية بمجرد التهديد باستعمال العنف

وشنطن - ر - ارسل الرئيس ترومان الى مجلس الكونغرس رسالة من ١٥ الف كلمة ضمنها برنامج اعادة العمران ومساعدة الحلفاء بعد الغاء قانون الاعارة والتأجير

انقرة في ٦ - ر - صرح رئيس الوزارة السيد سراج اوغلو في مؤتمر صحفي اليوم بقوله : ستظل صداقتنا مع بريطانيا العامل الاقوى في سياستنا الخارجية وسنسعى لتعزيز صداقتنا مع جميع الدول ولا سيما الدول المجاورة

رسالة العيد !

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد

الفرح فريضة إلهية او واجب محسوب في طليعة واجباتنا القومية

فهو اكثر من رغبة مشتهاة ، او اجازة من اجازات الاعمال ، او رياضة من رياضات العزائم ، هكذا تقول لنا الاعياد التي تفرضها علينا الاديان وتقررها لنا العادات الاجتماعية

بل هكذا توحي الينا طبائع الاحياء اذا نحن احسنا الاصغاء الى اللغة التي تتكلم بها «أمنا الحياة»

***

هذا العصفور المنطلق في الفضاء بالمرح والغناء

اليس يقول لنا ان الاصل في الحياة للمرح والاقبال وان الحي في صميم تكوينه متفائل عميق التفاؤل ما لم تعرض له عوارض التشاؤم من جوع او خوف او فقدان اليف !

وهذا الحمل البري الراقص اللاعب في المروج

لا بل هذا الجنين المقبل على الدنيا وهو على اضعف ما يكون الحي من عجز البدن وعجز العقل وقلة الحيلة وفرط الحاجة الى العناية من الابوين ، وغير الابوين

انه يبكي حين خروجه الى هذا العالم الحافل بالاعاجيب ، فلا تنظروا الى بكائه في استهلاله وانظروا الى عمله وهو يقدم على الدنيا ولسان حاله ينطق بالثقة التي لا يخامرها خوف والاعتزام الذي لا يداخله ريب ، والتفاؤل الذي يترجمه هذا الاقتحام العجيب منه لابواب الحياة ، وانه لاحق الخلق بان يجفل منها ويحجم عن دخولها وعنائها كما ينبغي ان يشتمل على الخوف من يشبهونه في عجز الاجسام والعقول ، وفي الحاجة الدائمة الى التعهد والرعاية والحنان

لا بل الرجل الكبير العاقل الجريء الذي يسلم نفسه الى الطريق راجلا او راكبا وفي كل خطوة من خطواته هلاك راصد من خطأ سائق ، او اختلال نظام في حركة المرور ، أو زلل تتعرض له آلة صغيرة من تلك الآلات الصماء التي تتلوى بها الطرقات والميادين

وانه مع ذلك ليمشي الى طريقه كأنه آمن من كل خطر ، مستريح من كل خطأ معفى من كل هم وتفكير

ماذا يقول هؤلاء اجمعون؟

انهم لا يقولون لنا شيئا بالسنتهم وكلامهم ولكنهم يقولون لنا كل شيء بلسان الحياة اذا احسنا الاصغاء الى لغة هذه الام التي تفيض من حولنا بضروب الكلام .

انهم يقولون لنا ان التفاؤل في هذه الدنيا اصيل من اصولها الكامنة فيها وراء الافكار والمذاهب والفلسفات

ثم يجيء «العيد» مرة في كل عام او بضع مرات ليعيد على اسماعنا وارواحنا هذا الدرس القديم مخافة ان تنساه

***

والعيد بعد فرح اقوام لا يتم منا بفرح الافراد ، فاذا اعطتنا الحياة في سائر ايامها حقها من الحلم والروية ، فلنعط انفسنا في هذه الاعياد حقها من الغبطة والسرور وقسطها من البشر والرجاء

ولنراجع فيه لغة الحياة الخالدة كما ترجمها ألسنة الاعياد عاما بعد عام

***

يا «فلسطين» الزميلة في الصحافة العربية : ابلغي عني التهنئة الخالصة والامنية الطيبة الى فلسطين الزميلة في وحدة الجامعة العربية ، ولكما جزيل الشكر ووافر التقدير

وعسى ان يعود علينا هذا العيد المبارك وقد بلغتما غاية ما ترجوه الصحيفة من خدمة الامة ، وغاية ما ترجوه لامة من المجد الرفيع في صحف التاريخ

(عباس محمود العقاد)

الافراج عن المعتقلين

بيروت في ٦ - لمراسل فلسطين الخاص - افرج اليوم في سوريا ولبنان من آخر المعتقلين السياسيين .

حكومة لبنان وفلسطين

بيروت في ٦ - و.أ.ع. - استقبل وزير خارجية لبنان وزير مصر في بيروت وابلغه رأي حكومة لبنان في قضية فلسطين وطلب اليه نقله الى الحكومة المصرية وجامعة الدول العربية .

مع وحي العيد

وا فرحة القلب الخلي !

رمضان عيدك اكرم الاعياد ... سيان حاضرنا به والبادي
عيي واحد في السماء تصافحا ... فتصافحت في الارض بيض اياد
والقلب من فوق الايادي عاقد ... عهداً يحفظ كرامة الاجداد
عهداً بألا ينثني حتى ترى ... فيه العدالة رأيها وتنادي :
ارض النبوة والاخوة والهدى ... مسرى النبي ؛ ومهد عيسى الفادي
بلد تقدسه العروبة : نجدهـا ... وحجازها وعراقها والوادي ...

***

عيد له في كل قلب روعة ... وله كذلك روعة بفؤادي
أأنا إن فرحت به فلست بمسرف ... وأنا الضنين بفرحة الاعياد
لكن رأيت العيد عاد بجده ... ففرحت فرحة شاعر الامجاد
أنشدت فيه ما يطيب ، ولم يكن ... ليطيب لي في غيره إنشادي
أخفيت فيه القلب ، غير بقية ... لبست ، وإن حاولت ، طوع قيادي
ثبتت على النوب الجسام وقد ابت ... إلا الحنين لمشري وبلادي

***

وا فرحة القلب الخلي بعيده ... وعلى الوجوه البشر طلق باد
عيد تدق له القلوب بشائراً ... في الخافقين ، وكل قلب صاد
من كل أروع في الجلاد مشيع ... وصل الجهاد على المدى بجهاد
صلى وصام عن الخنا متعففاً ... في عفة ، هي عفة الآساد
وكأن في الذكر الحكيم تناهه ... فتراه والف ضنى ، والف سهاد

***

خلصت طويته ، وعفت روحه ... وسمت بهمته عن الاحقاد
وعلى كتاب الله طاو ليله ... وبذكره هو رائح او غاد
فيه من السلف الكريم بقية ... هي نفحة الاجداد في الاحفاد
إرث من المجد التليد معوذ ... من كل عين في الورى بسواد
ترعاه حبات القلوب أمينة ... وتحوطه ابداً عيون العاد
في الشام والبلد الحرام تليده ... وطريفه في مصر او بغداد
رفت عليه من القلوب تمائم ... وبدت عليه رقى من الاكباد
فابنوا من الخلق المتين عماده المأمول (م) ... فالاخلاق خير عماد
هي يقظة ، هي صيحة ، هي نفحة ... في الصور ، تبعث دارس الامجاد

القدس «سعيد العيسى»

الى دعاة التفرقة

«يسلم عليكم الدكتور وايزمن
ويقول لكم بلهجة كلها ود وتقدير
واعجاب»

حياكم الله ! احسنتم بتفرقة
قد أنشبت بينكم باقوم اظفارا
لاتقم يرجى بها يوما لامتكم
لكن فيها لنا ، والله ، اوطارا
تبدون الوطن للنكود غيركم
وتضمرون له الاذلال والعارا
فتكشف الفرقة الرعناء امركم
حتى يرى منكم الاخلاص انكارا
اتزعمون بانـا نكبة نزلت
في ارضكم ، وبلاء بينكم ثارا ؟!
والله ، الحق ، لولا فضل فرقتكم
بناجحين بأن نغزو لكم دارا
وهذه منة لاشك رائعة
منكم ستذكرها بالشكر ادهارا !!
ظلوا كما انتم ، والله يحفظكم
لشعب صهيون ـ لا للعرب ـ انصارا !
ظلوا اخدعوا الله عاقي ضمائركم
وخادعوا الشعب، لاتولوه ايثارا
قد يمنح الله يوما عن خداعكم
والشعب يحببكم للحق اغيارا

«الناعوري»

... ونشاوي بالسلام !

رن في الافق نشيد
غمر الدنيا ابتسام
يحمل البشرى الينا
«وعلى الارض السلام»
فتعالي يا حياتي
نعصر الحب مدام
لا تخافي من عذول
او رقيب لا ينام
انما الناس سكارى
ونشاوى بالسلام

***

عاد للدنيا ضياها
وامانيها العذاب
عاد للسلام شبابها
بعد ما طال الغياب
وهفت نفس العذارى
عندما حان الاياب
هزها شوق اللقاء
بعد ايام العذاب
كل شيء حل في يوم المنى يوم السلام
فتعالي يا حياتي
نعصر الحب مدام
لا تخافي من عذول
او رقيب لا ينام
انما الناس سكارى
ونشاوى بالسلام

***

كم من الاوقات ضاعت
لم نذق فيها الهناء
وليال مظلمات
لم تبتسم بالضياء
روعتنا الناسفات
واذاقتنا الشقاء
وحرمنا الطيبات
طول ايام البلاء
فتذوقها اليوم يا دنياي في فجر السلام
فتعالي يا حياتي
نعصر الحب مدام
لا تخافي من عذول
او رقيب لا ينام
انما الناس سكارى
ونشاوى بالسلام

يافا «ابو نور»

عند حلف اليمين

بدأت عادة رفع اليد اليمنى عند حلف اليمين في المحاكم عندما كان المجرم نفسه يتقدم لحلف اليمين قبيل المحاكمة ، ولما كان من الواجب تمييزه عن غيره من الشهود الآخرين فقد كانوا يكتبون على يده اليمنى حرف (م) — الحرف الاول من كلمة مجرم — حتى اذا تقدم شاهد غير المجرم الحقيقي رفع يده اشارة الى ان ذراعه خال من علامة الاجرام .

دائرة الاذاعة الفلسطينية

تصرفات غريبة واحاديث عجيبة للمدير الجديد !

اعلن المستر ادوين صموئيل مدير دائرة الاذاعة الفلسطينية في حديث اذاعه مساء يوم الجمعة الاسبق من راديو القدس ، ان جهاز الموجة القصيرة قد وصل الى فلسطين ويجري تركيبه الان في رام الله ، واعرب عن امله بان يبدأ البث على هذه الموجة في شهر تشرين الاول القادم وقال : ان المسألة التي تواجهنا الان هي لمن نذيع على هذه الموجة وبأي اللغات ؟

وقد اجاب على تساؤله هذا قائلا : ان اللغات الوحيدة التي يمكننا ان نذيع بها على الموجة القصيرة هي الانكليزية والعربية والعبرية الا ان اذاعات الموجة القصيرة بالانكليزية من القدس يجب ان لا تكون عبئاً على كاهل دافع الضرائب الفلسطيني او الفلسطيني الذي يملك رخصة راديو اذ ان اذاعات الموجة القصيرة انما هي موجهة الى المستمعين خارج فلسطين . وعلى ذلك لن تكون هناك اذاعات بالانكليزية في الوقت الحاضر على هذه الموجة القصيرة .

اما فيما يتعلق باللغة العربية فهناك الان جهاز كامل للبث في الموجة القصيرة من محطة الشرق الادنى في يافا وما دامت هذه المحطة قائمة فاني لا ارغب في منافستها . وبرامج الشرق الادنى مسموعة في جميع انحاء الشرق الاوسط في دمشق وبغداد والخرطوم وجدة والكويت والبحرين .

ولم يبق في الوقت الحاضر الا اللغة العبرية للاذاعة بها على الموجة القصيرة ، وهناك نوعان من البرامج نود اذاعتها على هذه الموجة : الاول اذاعة يومية موجهة الى الفيلق اليهودي الموجود الان في هولندا والبلجيك ، وهذه الاذاعة تكون مؤلفة من برنامج موسيقي ومن نشرة اخبارية تتضمن اخبار فلسطين ولعله مما يسر هؤلاء الذين مضى عليهم اشهر بعيدين عن وطنهم ان يسمعوا اخباراً من فلسطين . اما النوع الثاني فهو اذاعة رسائل عكسية جواباً على الرسائل التي ترد من يهود اوروبا الى اقربائهم واصدقائهم في فلسطين وهذا لن يذاع على الموجة القصيرة في الوقت الحاضر الا باللغة العبرية ...

واعلن المستر صموئيل ايضاً في الحديث ذاته انه ابتداء من يوم الاثنين الماضي شرع في اذاعة سلسلة احاديث جديدة باللغة العربية مؤلفة من ثمانية احاديث جديدة تحت عنوان «موارد ثروتنا الفنية» وهذه الاحاديث تعد لها ازرة جمعية المهندسين والمعماريين في فلسطين والغاية منها اطلاع المستمع على موارد الثروة الفنية في هذه البلاد ... كموارد ثروة المياه والكهرباء والصناعات الكيماوية وما الى ذلك

***

هذا ما وعته الذاكرة من حديث المستر ادوين صموئيل نلفت اليه انتباه احزابنا السياسية وهيئاتنا الوطنية . ويظهر ان مصلحة الاذاعة الفلسطينية قد قطعت شوطاً بعيداً ، منذ انفصالها عن دائرة البريد في شهر حزيران الماضي ، لا في طريق الاستقلال «الدائري» فحسب ضمن الجهاز الحكومي ، بل في طريق الاستقلال «الذاتي» ايضاً خارج الجهاز الحكومي . يدل على ذلك هذه التصرفات الغريبة التي تجري في مقدرات الاذاعة وبالتالي في مقدرات الامة دون ان يكون لاصحاب الشأن رأي فيها . ولا نحب ان نعتقد ان السلطات الرسمية العليا تقر مثل هذه التصرفات او ترضى عنها . ولعل هذا الذي سمعناه اليوم وما سمعناه وسجلناه قبل اليوم وما نعرفه شخصياً يحمل الهيئات العربية المسؤولة على ان تطلب من الحكومة اجراء تحقيق رسمي في ما يجري من امور في دائرة الاذاعة الفلسطينية . ولا يصح السكوت على هذا ابداً ، فدائرة الاذاعة ليست كبقية الدوائر الحكومية بل تختلف عنها من حيث كونها مظهراً من مظاهر الامة ومرآة تنعكس عليها حالة البلاد ووضعها الداخلي والخارجي

من اسرار الحرب ...

عندما كان البرلمان البريطاني هدفاً للغارات !

بعد ان تقلد تشرتشل رئاسة الوزارة نشب خلاف بين اعضائها على موضوع نقل البرلمان من لندن الى مكان آخر بسبب شدة الغارات الجوية . وايد هذا الرأي عدد كبير من الوزراء لانهم قالوا ان البرلمان يجب ان يكون في مكان آمن ليستطيع ان يباشر عمله ، فتصدى لهم تشرتشل قائلا : «كلا ، لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بان نطرد من العاصمة مهما كان الثمن فما لا يتصوره عقل ان يضطر البرلمان او الوزارة الى هجر عاصمة البلاد . وعلى كل حال اني باق ولن ارحل !»

ووضعت خطة لعقد جلسات البرلمان في اماكن شتى وكتم المسؤولون هذا الامر حتى ان الاعضاء البارزين في البرلمان ما كانوا يعرفون الى اين يذهبون لشهود الجلسات وقيل ان الاجراءات الضرورية تتخذ لاعداد برلمان جديد

غير ان البرلمان نقل فعلا الى كنيسة في وستمنستر تبعد ٢٠٠ ياردة من بناء البرلمان لان مبنى البرلمان تهدم تهدما بالغاً بسبب القنابل وتحطمت القاعة المستديرة واصبحت غير صالحة لما بنيت له

واصابت القنابل مجلس البرلمان ١٢ مرة منها اصابات خفيفة واخرى بالغة . وقتل عدد من الموظفين وحرس البرلمان وجرح عدد آخر من الاعيان والنواب والموظفين . غير ان البرلمان لم يعطل قط ولم يوفق سلاح الطيران الالماني قط في القضاء على حرية المناقشة والمناظرة في بريطانيا

ومما يسجل للبرلمان البريطاني انه لم يحدث قط ان رفعت احدى جلساته ليلجأ الاعضاء الى المخابىء غير انه حدث في يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩ ان اطلقت زمارات الانذار بعد دقائق من اعلان الحرب وكان اعضاء مجلسي البرلمان في طريقهم الى الجلسة فاضطر رجال البوليس ومتطوعو الغارات الى حمل الاعضاء على الالتجاء الى المخابىء وبدرومات المنازل وجلس النواب والاعيان على مقاعد خشبية يتململون لانهم اضاعوا وقتهم ولان المتطوعين اصروا على حجزهم في المخابىء

وكان تشرتشل اذ ذاك في مسكنه في وستمنستر واقترح عليه ان يلجأ الى المخبأ فقال بحدة : «محال ! عندي عمل ينبغي انجازه !» واستمر عاكفا على عمله !

***

مشروع هائل ...

لازالة الثلوج عن شمال الكرة الارضية وجنوبها

هنالك مشروع هائل لازالة الثلج عن شمال الكرة الارضية وجنوبها ضمن الدائرتين القطبيين . واول من فكر في ذلك هم علماء الروس الذين يقولون ان سبب تراكم الثلج طوال العام على هاتين المنطقتين راجع الى وجود بعض انواع الطحالب والنباتات القطبية التي تتجمد شتاء فتحفظ الثلج من الذوبان وتبقى على رطوبتها صيفا فتبخر من نفسها مقداراً من الماء لا يعود في الهواء بعد ما يتسع لمقدار اكثر من البخار ولذلك فان الثلج يبقى شتاء وصيفا ، ولهذا السبب فان حملات علمية مزودة (بالتراكتورات) قامت بتكنيس الارض من هذه الطحالب والاعشاب الواقية ، ومن الدهش حقا ان المساحات التي ازيل عنها العشب تخلصت من الجليد وهي في طريقها الان للعودة الى حياة الدفء مما يدل دلالة واضحة على صدق هذه النظريات . وقد بلغ ببعض الافراد ان يقنعوا على رأي عالم روسي عن سبب وجود الجليد في المناطق القطبية وكيف جاء اليها . فهذا العالم يقول ان المناطق القطبية لا تتأثر بالحرارة والبرودة في نفس الوقت الذي تتأثر فيه سائر البقاع ، ولذلك فان المناطق المتجمدة قد خرجت من العصور الجليدية منذ آلاف السنين وبقيت المناطق القطبية فيها الى الان . وليس من المستبعد بعد بضع آلاف السنين ان يصبح القطبان منطقتين دافئتين

نساء الزنوج اكثر من غيرهن ولادة للتوائم !

ظهر بعد احصاء قام به طبيب اميركي ان نساء الزنوج في الولايات المتحدة اكثر من غيرهن ولادة للتوائم . وثلثا النساء اللواتي يلدن اربعة اطفال دفعة واحدة من نساء الزنوج !

بقايا حيوانية ونباتية من العصور الجليدية !

كشف مؤخراً بالقرب من خليج سان فرنسيسكو عن بقايا حيوانية ونباتية تمتد تاريخها الى العصور الجليدية . وهي آثار لفيلة وحصان وحشرة هائلة وكلها من الانواع المنقرضة وكذلك انواع غريبة من النباتات والاعشاب . وتبلغ انياب الفيلة من اربعة اقدام الى عشرة اقدام طولا ، ولكن جميع الجماجم محطمة

وسام «صليب فكتوريا»

وزع في هذه الحرب حتى تاريخ استسلام المانيا ١٣٩ وساما من نوع «صليب فكتوريا» على البلاد الاتية :

بريطانيا	٧٨	كندا	٦
الهند	٢٣	جنوب افريقيا	٢
استراليا	١٣	روديسيا	١
ايرلنده	٧	فيجي	١
نيوزيلنده	٧	الصومال	١

في فلسفة السياسة

(ميكيافيلي) فيلسوف الديكتاتورية وسياسة القوة

دافع الكونت سفورزا – السياسي الايطالي المعاصر – عن ميكيافيلي في بحثه القصير الذي قدم به لمجموعة من انتاج فيلسوف الديكتاتورية فقد عرف العالم ميكيافيلي في كتابه « الامير » مبشراً بالحكم المطلق وداعية الى النجاح في السياسة بأي ثمن لا يستثني من ذلك حقوق الناس ولا شرائع السماء

ولو خير الكونت سفورزا وهو عدو الفاشستية لقذف بميكيافيلي الى الجحيم لكنه يؤرخ الحقائق والحقائق تقول ان الظروف التي لابست عصر ميكيافيلي كانت وحدها كفيلة بان تحفزه الى دعوة الناس لحفظ حرياتهم سليمة في يد قوية تضطهد القلة لتحمي للكثرة امنها ورفاهيتها . لكن اخطأ الكثيرون قصده واتخذ الحاكمون بامرهم تعاليمه دستوراً يحققون به مآربهم الذاتية وسخط عليه الشعب واصبح اسمه علماً على الظلم والوقيعة

ودعوة ميكيافيلي الحكام لاخذ امور الناس بالحزم تستند الى فكرة فلسفية ... استمع اليه يذكر الامير ان (من الخير له ان يأخذ الناس بالرحمة شريطة ان توضع هذه الرحمة حيث يجب ان توضع . فانت تأسر قلوب الناس اذا امطرت عليهم شآبيب الاحسان ... سيعرضون عليك ارواحهم وما يملكون من مال وولد – هذا اذا لم تقتض الحاجة اليها فاذا اقتضت تقاعسوا وثاروا . فالامير الذي يحتمي بوعودهم دون ان يهيء لسلامته اسبابها الثابتة الوطيدة هالك لا محالة .. ؟ فالصداقة التي تعيش على الاحسان ليست اصيلة و كيدة ولا يجب ان يركن اليها عند الشدائد)

ترى ما مبلغ صحة هذه الدعوة بالنسبة لموسوليني ؟ لقد شاد للايطاليين دولة وكيانا وقدم من ضروب الاحسان الاجتماعي والاقتصادي على شكل لم يعهده آباؤهم واجدادهم منذ عهد قيصر . وكان كلا حول موسوليني يكاد او يجتمع تعالى الهتاف الى طبقات السماء ... ولكن ! ماذا كان المصير ... ؟

والقوة التي يدعو الى تقديسها ميكيافيلي ليست من النوع المألوف فقد استوقفته مرة مشورة يسأله صدقة فلم ميكيافيلي معطفه وامسك باهداب الرجل وتمسك طويلا حتى خارت قوى ميكيافيلي وارتمى على الارض واهث والمتسول امامه ثابت لم ينل العراك من عزمه الا قليلا عندئذ افرغ السياسي ما في جيبه من نقود في يد السائل قائلا :

انت قوي تصلح للحياة فيحق لك ان تطالب الناس بالاحسان اليك !!

ولكل امرىء فلسفته ، كما ان لكل شيخ طريقته !

« ع . ح »

السيارات بعد الحرب

(١) السيارة الطائرة (٢) سيارة تسير بالكهرباء

هذه الانباء الطريفة نقدمها الى هواة السيارات وهم سيرحبون بها بلا شك !!

اجرت « نقابة يورك البحاثة » في نيويورك رسم طائرة سيارة لاجل صنعها وبيعها ، وقد وجهت بين الف رجل من كبار المديرين لصناعي الطائرات والسيارات مشجعين لها على ذلك والآلة الجديدة عبارة عن طائرة وسيارة مجتمعتين ضمن هيكل واحد تطير من الطريق الى الجو وبعد اكمال جولتها الجوية تعود فتهبط على الطريق وتطوي جناحيها وتجري كسائر السيارات . وهي تتسع لاربعة ركاب ويبلغ وزنها ١٠٨٠ كيلوغراما (مع ان اخف طائرة ذات محركين تزن ٢٣٠٠ كيلو) وتقطع بحملها الكامل ٦٠٠ ميل وتبلغ اقصى سرعتها ١٤٠ ميلا (٢٢٠ كيلومترا) في الساعة . وسيكون سعرها بعد الحرب حول ٥ آلاف دولار

وضع مهندسو شركة موريس البريطانية في « لندن » تصميم سيارة جديدة تم صنعها بالفعل وستصدر الى الخارج قريباً وهي سيارة اقتصادية ثنائية لاسيما في الحالات التي تتطلب التوقف كثيراً اثناء السير الامر الذي يجعل استخدام السيارة الاعتيادية التي تسير بقوة البنزين امراً لا يتفق للاقتصاد والتوفير في النفقات بشيء ومعدل سرعة هذه السيارة يبلغ ٢١ ميلا في الساعة ومن جملة التحسينات التي ادخلت في تصميم هذه السيارة هو نقص وزنها ٦٥٠ كيلوغراما ، وزيادة مقدار آلتها بمعدل ٤٨ بالمئة وغير ذلك من التحسينات الميكانيكية الجوهرية

والجدير بالذكر انه يمكن طريقة صنعها يمكن وضعها في صناديق صغيرة ترسل فيها الى الاسواق الخارجية حيث لا تحتاج الى وقت طويل لتركيب اجزائها وشدها الى بعض . ومما لا شك فيه ان عددا كبيراً من هذه السيارات الجديدة سيصبح جاهزاً في القريب العاجل لارساله الى الاسواق العالمية ، وسيكون الاقبال على اقتنائها عظيما للغاية اذ لا تحتاج الى وقود البنزين فهي تستخدم القوة الكهربائية بدلا من الوقود

معلومات طريفة

« العلوم والاجرام » بين قبائل « الاسكيمو »

تحت عنوان (هل تشفي العلوم الاجرام) عقدت مجلة « نيوز ريفيو » الانكليزية في عددها الاخير فصلا طريفا نجمله فيما يلي :

تقطن قبائل الاسكيمو في نهاية القطب الشمالي وهم بلا شك بالفطرة الطبيعية من قبل ان يخالطهم الشعب المتمدن وسعداء جداً بهذه الحياة التي يحيونها بعيدين عن العالم لا يرون احداً من غير افراد قبائلهم ولا يراهم احد

ويأكل الاسكيمو مما يصطادونه بايديهم من حيوانات القطب ويكسبون المال مما يبيعونه من فراء هذه الحيوانات لمن يرتاد بلادهم من الروس او غيرهم من رواد القطب الشمالي

واذا استعصى الشفاء على مريض لهم من الكهول او من الاطفال الصغار فانهم يقتلونه وهم بعملهم هذا « يجرمون » في نظر القانون ولكن رجال هذه القبائل لا يعرفون ما هو القانون ، لانهم « قانون بانفسهم » وقانونهم هو ما تمليه عليهم حاجات الحياة

وقد ذهب اليهم في العهد الاخير علماء اجلاء ممن يدرسون موضوع (هل الاجرام مما يمكن او لا يمكن شفاؤه ؟) وبعد ايام قضاها اولئك العلماء في ذلك القطب الشمالي بين عشائر الاسكيمو استطاعوا ان يجزموا بان الاجرام يمكن شفاؤه لانهم – وكانوا مثل رجال هذه القبائل لا يأكلون الا لحوم « الرنديرز » – قد شفوا من الجريمة كل مجرم من رجالها لا بادوية اعطوها لهم ولكن بالايحاء الى انفسهم ايحاء علميا افهمهم ان القتل جريمة ، وان الكهل او الطفل اذا استعصى شفاؤه يجب تركه حتى يجيء اجله

***

في السياسة العالمية... بعد عودة السلام

« لقد بدأت الحرب في اسبانيا وستنتهي فيها »

للصحفي العالمي المعروف ويكهام ستيد كلمة مأثورة اذ قال « ان الحرب العالمية الثانية قد بدأت في اسبانيا وستنتهي فيها »

فاسبانيا على الرغم من استتباب الحكم المطلق الدكتاتوري فيها لا تزال ميداناً لتضارب النزعات والاهواء السياسية المختلفة شأنها في ذلك شأن بريطانيا وفرنسا ، فهناك الكنيسة الكاثوليكية وما لها من نفوذ كبير ، وهناك الملكية وانصارها والجمهورية ومشايعوها . ولكل من هؤلاء الفرقاء قسط من القوة والنفوذ . وهناك الدكتاتورية التي يرأسها الجنرال فرنكو ويساعدها الجيش النظامي وقسم كبير من السكان في المناطق الزراعية والجبلية . والى جانب هذا وذاك توجد النزعات الاشتراكية التي لم تستطع حكومة فرنكو بعد ان تمحوها من اذهان معتنقيها والتي اذكتها مؤخراً الحملات الشديدة التي يشنها الشيوعيون الاسبان المقيمون خارج اسبانيا والفارون منها . فقد جاءت الانباء الاخيرة بانه قد تشكلت حكومة اسبانية جديدة في المنفى ستعمل بمعونة اتباعها العديدين في اسبانيا على اقصاء فرنكو عن الحكم واعادة الجمهورية الى البلاد

ومشكلة اسبانيا كما وصفها صحفي انكليزي ليست مشكلة توفيق بين الدولة الاسبانية وباقي الدول في ميدان السياسة الدولية وانما هي مشكلة توفيق بين الهيئات الشعبية في اسبانيا . ففي الحقبة الاخيرة من تاريخ اسبانيا الحديث عمت الفوضى السياسية تلك البلاد فتقوضت الملكية وحكمت على انقاضها الجمهورية . ثم تبعتها الشيوعية فالدكتاتورية . فكان من الصعب ارضاء الشعب الاسباني وحمله على الاخلاد الى نظام معين من انظمة الحكم زمنا طويلا ، والشعب الاسباني كالشعوب الشرقية في معالجته للسياسة الداخلية فهو يعظم السياسيين مضغاً ويتناول بالنقد والتشريح كل ما يبدو عنهم من خير او شر بصورة تجعل من الصعب بقاء رجال السياسة في الحكم طويلا . فلا عجب اذن ان يقوم شيخ السياسة الدولية المستر تشرشل فيثني على البروفسور لاسكي رئيس مجلس حزب العمال تدخله في شؤون اسبانيا الداخلية هذه الشؤون التي هي في نظر المستر تشرشل معقدة تتطلب معرفة تامة للحالة الراهنة في البلاد ولا يستطيع احد الحكم عليها الا بعد دراستها عن كثب .

والذي يتتبع تيار الحوادث يجد ان نية الدول الحليفة متجهة الى فرض نظام جديد على اسبانيا ، وانه لا بد لنجاح النظام الجديد



الجنرال فرنكو



الامير دون جوان

من موافقة الكنيسة واتباعها والملكية واتباعها والجيش – وهو فاشستي النزعة – وكل هؤلاء على مقادير متساوية من القوة والنفوذ ، وقد قدرت حكومة الجنرال فرنكو الحالة ورأت في تدخل الدول الاجنبية هزة لنظامها وللامن الداخلي في اسبانيا باجمعها فرأت ان تبدأ بتعديل كثير من القوانين والانظمة الداخلية التي لا ترضى عنها الحكومات الديمقراطية فسنت دستورا شعبيا جديدا وعمدت الى الدعاية لعودة الملكية وخطت في سبيل ذلك خطوات عملية وطلبت الاشتراك في مؤتمرات الحلفاء العالمية وتقربت من المراقبين والصحفيين الاجانب

وقد قدر حلفاء الغرب ، وعلى الاخص بريطانيا ، هذه النزعة في مسلك الحكومة الاسبانية ، فاتبعت بريطانيا سياسة ايجابية بالنسبة لاسبانيا تتوخى غض النظر عن نظام الحكم القائم الذي يرأسه فرنكو والعمل لابقاء اسبانيا بعيدة عن التغييرات الاقليمية والسياسية الصارمة التي اتبعها الاقطاب الثلاثة في مؤتمراتهم الكبرى . ومسلك حلفاء الغرب هذا تبرره اسباب وبواعث واضحة وهي حرص بريطانيا على سلامة منطقة جبل طارق

وهناك ناحية اقتصادية تحرص بريطانيا على الاستفادة منها والاهتمام بها ، واعني بها تجارتها مع امريكا اللاتينية التي تدين بالولاء الادبي واللغوي والديني والاجتماعي لاسبانيا . فعلاقة اسبانيا مع دول جنوبي امريكا (الارجنتين والبرازيل وشيلي وغيرها) شبيهة جداً بعلاقة استراليا وكندا وجنوب افريقيا مع بريطانيا من حيث المنحى السياسي والاجتماعي والثقافي . وولايات جنوب امريكا عملاء تجاريون تحسب لهم بريطانيا حسابا ، وهؤلاء العملاء يصادقون من يصادق اسبانيا ويعادون من يعاديها ...

واكبر الظن ان اسبانيا في تطورها من دولة فاشستية الى ديموقراطية بمحض ارادتها وبدون تدخل فعلي من الخارج – هذا التطور سيعزز كثيراً من موقفها في تيار السياسة العالمية ويقلل كثيراً من مناوأة الدول الاجنبية لها بما في ذلك روسيا السوفياتية ...

بمناسبة انتهاء هذه الحرب

هل من طبيعة الانسان ان يخوض القتال

عمد العالم البيولوجي الانكليزي المشهور الدكتور جوليان هكسلي فوضع النوع الانساني المحب للقتال تحت المكروسكوب ونشر نتيجة تحليله في كتاب اخرجه مؤخراً بعنوان « الحياة في صميم الثورة » ننقل فيما يلي تلخيصاً له قامت به مجلة « وورلد دايجست » قال العالم :

يرى البيولوجي في الانسان نوعا حيوية واحداً بين مئات الالوف من الانواع الاخرى وتاجا معينا في تطور مضت عليه ملايين السنين

فكيف ينظر البيولوجي الى الحرب بين جملة الظواهر التي تحويها مجموعته . يرى اولا ان الحرب ليست قانونا عاما في الحياة بل انها ظاهرة بيولوجية نادرة . فالحرب ليست من قبيل النزاع بوصفك الدم بل انها نزاع طبيعي منظم بين جماعات من النوع نفسه والنزاع الفردي بين افراد النوع الواحد لا يعد حربا حتى لو صحبه سفك دم وموت . فاذا انتطح وعلان في سبيل انثى او قتل رجل رجلا آخر او اقتتل جماعة من الكلاب حول عظمة لم يكن ذلك حربا . والمنافسة بين نوعين مختلفين لا تعد حربا حتى ولو تضمنت قتالا طبيعيا .

فعندما جاءت الجرذان الرمادية الى اوروبا وجعلت تطارد الجرذان السوداء لم يكن ذلك من الحرب في شيء . ولسنا ندعوه حربا افتراس نوع من الحيوانات لنوع آخر ولو كان هذا الافتراس منظما

وليس من الحيوانات من يشن الحروب سوى نوعين : الانسان والنمل وحتى النمل شن الحروب لا يعرفه من بينه سوى بضعة انواع بين عشرات الوف الانواع . فهذه الانواع الحاربة من النمل تجمع في الخريف حبوبا وتختزنها تحت الارض وفي سبيل الذب عن هذه الاقوات ازاء الجماعات الطامعة تدور رحى الحرب على ان حرب النمل لا تطول كثيرا فاطول حرب ثابتة سجلها التاريخ الطبي استمرت ستة اسابيع ونصف الاسبوع . هذه هي الحرب بوصفها ظاهرة بيولوجية

وهنالك نظرة بيولوجية اخرى نحو الحرب فانصار الحرب من البيولوجيين يقولون ان تقدم الحياة يعتمد على النضال في سبيل البقاء وهذا النضال ... داروين بالانتخاب الطبيعي ... والحرب هي الشكل الذي يتخذه الانتخاب الطبيعي وبقاء الاصلح في المجتمع الانساني ولولا الحرب لما اصبح شعب ما عظيما وناجحا

ولكنا نرى من جهة اخرى ان النزاع بين النوع الواحد لا يؤدي حتما الى نتائج مفيدة للنوع عامة بل ان النتائج تختلف باختلاف الاحوال . فلو نشبت حرب بين جماعات تعيش على الفطرة لكانت الحرب امراً طبيا لانها تشجع مزايا الرجولة وتعمل على التمازج بين الجماعات عن طريق الزواج بالسبايا وتخفف من عدد السكان الذين لا تسعهم الارض الفقيرة . وكذلك الحرب التي تشنها جيوش عسكرية صغيرة فانها على الاقل لا تحول دون التقدم العام .

ولكن الحروب الطويلة التي يتعرض فيها المدنيون للجوع والارهاق والقتل وتتعرض بلدان شاسعة للخراب مثلما جرى في حرب الثلاثين سنة او مثلما حدث في هذه الحرب الكلية الكبرى حين تتلف جميع الموارد في بلادنا هي حروب جد ضارة .

ان البيولوجي لا يرى الحرب امراً محتوما في الحياة لان الحرب لا تقع الا في حالات معينة . وليس هناك ما يدل على ان انسان ما قبل التاريخ قد شن حروبا والانسان والنمل لم يعرفوا الحرب المنظمة الا للدفاع عن المقتنيات بل ان الانسان قد عاش احقابا طويلة في المدن والحضارة دون ان يمارس الحرب فحضارة حوض الاندوس في امريكا التي بدأت منذ حوالي ثلاثة آلاف عام قبل المسيح قد خلت من الحروب وكذلك خلت الحضارة الصينية القديمة من الحروب

والطبيعة الانسانية خالصة من غريزة الحرب ومع ان في الانسان ميل عدواني عام ولكن هذا العدوان يمكن ان يتخذ اشكالا مختلفة فيمكن مثلا اظهاره في رياضة المسابقة ككرة القدم او رياضة لا تحوي عنصر المسابقة مثل تسلق الجبال او الحملات العلمية او الاجتماعية . والحرب يمكن منعها اولا بايجاد الجهاز الدولي اللازم وثانيا وهذا اصعب بايجاد بديل نافع ... عند الشعوب النبوية او تصريفه تصريفا مفيدا وذلك عن طريق التعليم

الالعاب الرياضية

الاندية القروية

كانت القرى تتسابق في عهدها السابق بالافتخار بالعصبية والنفوذ العائلي وفي سرد القصص القديمة ووصف الحوادث ثم تطورت الى التنافس في النهوض بالزراعة ومن ثم الى التنافس في الاعمال الخيرية والاندية الرياضية والادبية ، حيا الله هذه الروح الطيبة الجديدة وقوى من ساعدها وشد ازرها

والنادي للقرية عنوان مجدها ورمز مستقبلها ومثال رقيها ، ومحط انظار زوارها وفضلا عن ذلك يلم شمل رجال القرية وشبابها ويمدهم بما يلائم اذواقهم وميولهم من فروعه المختلفة ويؤلف بين قلوبهم ويزيل الفوارق بين الطبقات ، ويحكم اواصر الصداقة بين الجماعات ويغرس في نفوسهم حبهم لوطنهم ،

ويفيد القرية ايضا من نواحي متعددة فهو يفتح ابوابه لخلق جيل جديد مصقول العقل ولتعليم من يحتاج لقتل الامية في القرية ، ويقوم بالقاء المحاضرات والوعظ والارشاد ، ويقيم من آن لآخر حفلات سمر للترفيه عن النفوس ، وينشر الفضائل والمحافظة على الدين واقامة فروضه واخيرا يكون للقرية كالسراج المنير .

هذه هي مزايا النادي في القرية وفوائده فهل بعد هذا كله لا تحب اي قرية ان يكون لها ناد ؟ هيا للامام

يا مخاتير القرى ويا قادة الرأي فيها ، ان فلسطين التي اسكنتكم فوق ارضها واظلتكم بسمائها قد ادخرتكم ليوم ضعفها ، فها هي الان تناديكم لجمع الشباب والرجال في سبيل ناد تخدمون فيه قريتكم ووطنكم فكونوا عند حسن ظنها بكم رجالا بررة مخلصين

« حسين »

رأي في الزواج

سأل شاب حكيما قديماً : ما رأيكم في فتاة احبها وتحبني .. نريد الزواج ولكني اخشى ان لا استطيع ان اكفل لها الحياة السعيدة الرغدة التي احبها لها .. فقال الحكيم ترجيحا يا بني فالانتظار في هذه الحالة لا يليق لاني اعتقد ان الذي انتظرت طويلا ... الجدول المالي ... لكن الفتاة ... ان ذلك ... ان تتزوج شهرتك او تتزوج مالك

ونحن النساء ...

... فدى لفلسطين العربية !

مع صاحبة العصمة السيدة هدى شعراوى

القدس فى ٦ ايلول – بقلم مندوب «فلسطين» الخاص : من حسنات القدر وساعات العمر، ان تشملني صاحبة العصمة بحديث خاص، لقراء «فلسطين» وقد استقبلتني مرحبة في فيلا روز ماري بتروح ما تثر من درو غوال بالروح التي يتمالى باعطاء الناس، وهي روح التواضع والدعة والبساطة

سألت عصمتها عن العمل الذي وليه مكتب المؤتمر النسوي الدائم فقالت :

عمل المكتب الدائم هو تنفيذ قرارات المؤتمر الذي عقد فى القاهرة في ديسمبر الماضي، للمطالبة بحقوق المرأة، وحقوق فلسطين، وهاتان قضيتان عادلتان يجب ان يبت فيهما ولذلك استقر رأينا أن تكون جبهة «نسائية» من نساء البلاد العربية جميعا، يمكنها ان تقوم مع «الجامعة العربية» بخدمة قضية العرب مضافا اليها قضية المرأة، ليتسنى لها ان تعمل عملا منتجاً، لان حقوق المرأة وهي لا تملك حق التنفيذ والتشريع، ضعيف لا يمكنها ان تنفذ ما ترغب في تنفيذه وحدها، أما اذا نالت حقوقها فلها بها قوة اعلى، وتضامن اكبر، وتأمل ان يفهم الرجال ذلك ويقدروه وخصوصاً بعد ما شاهدوا باعينهم ما قامت به نساء البلاد المتمدينة من مساعدة عظيمة لرجالهن في اوقات الشدة، وبعد ان رأوا ايضاً ان البلاد التي كانت نساؤها تعمل بجانب الرجال هي البلاد التي كسبت الحرب.

قلت : وما هي سياستكن التوجيهية في هذه الحركة المباركة ؟

فاجابت عصمتها : سياستنا ان تنتقل من دور القول الى دور العمل، وان نبحث فى الطرق المثلى العملية التي توصلنا الى الغاية المشتركة، وأرى الآن ان هذه الطرق صارت سهلة جداً بانتصار الحلفاء، فهم صرحوا مراراً وتكراراً ان الظلم الواقع بالصهيونيين، والاضطهاد النازل بهم، هما اللذان دفعاهم الى تضحية مصالح العرب لايواء المهاجرين فى بلادهم، ولا اظن ان الانكليز كانوا راضين منذ البداية، ان يكون وجود الصهيونيين في فلسطين، لتكوين وطن قومي لهم، بل كانت غايتهم ايواء هؤلاء المضطهدين حتى يبت في امرهم، والدليل على ذلك، الكتاب الابيض اذ حدد مدة الهجرة، وانتهت بالفعل

وما يدهشنا هو المقاومة الضعيفة التى تقوم بها الحكومة الانكليزية فى منع الهجرة، بعد ان حددت مدة لها فى الكتاب الابيض كما ذكرت، وتأثر الحكومة الانكليزية ايضا باقوال الاميركان بوجوب ارسال اليهود الى فلسطين، وجعلها وطنا قوميا لهم دون اعتبار حقوق العرب، اصحاب هذه البلاد من آلاف السنين، ودون احترام وعودها لهم، وقد اصبح الآن ممكنا اعادة الحقوق لاهلها بانتصار الحلفاء، ووضع ايديهم على الاراضي التي انتزعت من اليهود، فعليهم – على الحلفاء – اذن وضع الحق في نصابه، واعادة المهاجرين اليهود الذين في فلسطين الى بلادهم وانصافهم فيها

ثم رد الحقوق الى اهلها العرب، ليكسبوا صداقتهم الدائمة وهذا امر سهل لا يضير احدا، وكذا يكون العدل الذي يقولون انهم حاربوا من اجله ...

واذا لم يتم ذلك، فنحن نساء العرب، مستعدات ان نقوم بكل تضحية في المطالبة باقفال باب الهجرة وتعويض من يريد من الصهيونيين العودة الى بلادهم باسترداد الاراضي التي اشتروها من العرب ودفع اثمانها لهم مهما كلف الامر

ورأيت ان اسأل عصمتها عن الطريقة التي تراها وتراها المؤتمر النسائي للاحتفاظ باراضي فلسطين ؟

فقالت – كان رأيي انشاء شركة مساهمة لشترى الاراضي واصلاحها ولدفع ديون العرب على ان تكون الشركة مساهمة تضمنها حكومات الدول العربية كلها وتقدم رأس المال الكافي يكون مقرها القاهرة ولها فروع في كل البلاد العربية وقد قدمت هذا الاقتراح الى المؤتمر فجعله قراراً من القرارات الخاصة بفلسطين وعقد عندي بعد ذلك جلسات للنظر (في هذه المسألة) وكيفية العمل بها، واني لأرجى ان يكون اولو الامر بحثوا ذلك جديا ووافقوا عليه وان لم يتم شيء مرجو فنحن نساء العرب مستعدات لاخذ الطريق الآخر وهو شراء الاراضي من اليهود الذين يودون الرجوع الى بلادهم ...

وشاقني ان اسأل عصمتها عن رأيها في المرأة الفلسطينية بالنسبة الى اخواتها العربيات فابتسمت وقالت :

اراها مجتهدة نشيطة عالمة بالواجبات التي عليها، محبة ومخلصة لوطنها، اخلاصا يكاد يفوق اخلاص الرجال، ويعجبني فيها انها تعمل على بث روح التضامن والتآخي في مجتمعها العربي وان الحزبية لم تصل الى نفسها ... واني ارجو لها التوفيق والنجاح في ماتسعى اليه من تحقيق آمال العرب عامة وامانيها خاصة

وكانت السيدة امينه السعيد سكرتيرة المكتب العام للاتحاد النسائي العربي تنصت الى هذا الحديث كله فاستسمحت صاحبة العصمة ان اسأل الاديبة المعروفة عن رأيها في الحركة الادبية النسائية في فلسطين فقالت :

اعتقد ان الحركة النسائية عظيمة في فلسطين وسيدات فلسطين وآنساتها في المؤتمر النسائي كن خير ممثلات لها وكانت كلماتهن جامعة فيها الدليل على انهن استوعبن القضية درسا وتمحيصاً وانهن على استعداد للقيام بالواجبات المفروضة عليهن كلما دعا داعي ذلك، وقد لاحظت في العام الماضي ان عندهن اقبالا عظيما على القراءة وشغفاً كبيراً لتوسيع معارفهن حتى ان التي لم تتح لها فرصة اكمال معلوماتها في المدارس اتمتها في البيت بالقراءة والكتابة والاختبار. واعتقد ان المستقبل بوجود هذه الروح عظيم جداً باذن الله. وهنا اكتفيت وشكرت وودعت ..

***

خاطرة العيد

انها لخاطرة العيد !

والحقيقة انها ليست خاطرة العيد وحسب فطالما خطرت، وفكرت فيها طويلا حتى رسخت في الضمير واصبحت امنية جميلة عذبة، فان كنت آمل تحقيقها فرغبة مني في سعادة البيت العربي، وحبك اواصر الاسرة الكريمة التي هي نواة المجتمع الراقي حبكا لا يراوده ضعف ولا انحلال ...

الفكرة في حد ذاتها بسيطة المبدأ، جليلة الغاية.

اما بساطة المبدأ فتتجلى في الدعوة الى انشاء مدرسة اناث داخلية، وليكن اسمها : «كلية الفتاة العربية»

واما جلال الغاية فتربية جيل من بناتنا تربية تعدهن للحياة خير اعداد بما يتطعمن من ثقافات حرة، ويكتسبن من اخلاق متينة، ويتمرن عليه من تدبير منزلي وتنشئة الطفل على ما يضمن للامة ابناء جديرين بالانتساب اليها، فخورين بما لها من تراث وامجاد متطلعين الى مستقبل زاهر سعيد

انها لخاطرة، كما اقول ...

لا بل انها اخذت تدرج في سبيل التحقيق ..

فهل نراها – في القريب انشاء الله – تتبوأ مكانها من عالم الواقع ؟!

شيء لا بد منه ...

واني لاذكر حكمة مأثورة طالما رددها كل من يرمي الى الاصلاح الاجتماعي الحقيقي وهي : «ان العائلة هي اساس الامة، ولما كانت المرأة هي اساس العائلة كان تقدمها وتأخرها في المرتبة الاولى اول مؤثر في تقدم الامة»

رحم الله قاسم امين، وطيب ثراه !

يافا «مصطفى ابو زيد»

آه ياصقر الحى !

– لشاعر شباب فلسطين –

ياصقر، خل القلب في برحائه
فلقد اثرت كوامناً من دائه

اذكرتني روضاً شدوت مغرداً
في ايكه وصدحت في ارجائه

ومراتعاً فيها قضيت ليانة !!
للقلب بين الغر من اوشائه

وعليه احلامي عقدت مؤملا
فبظله احيا وتحت سمائه

لو خيروني بالجنان، وخلدها
ما اخترتها يوما على حصبائه

***

ياصقر خل العيد ويك لاهله
وتعال فابك معي على ابنائه

«الافغاني»

صندوق الامة بيافا في العيد

تتقدم لجنة صندوق الامة بيافا بتهانيها الى العالمين الاسلامي والعربي عامة والى اهالي فلسطين خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد ويسرها ان تنتهز هذه الفرصة السعيدة لتشكر الشعب العربي الكريم عامة واهالي يافا وقضائها خاصة على معاضدتهم ومؤازرتهم لهذا المشروع الوطني الذي يعمل على حفظ اراضي هذه البلاد المقدسة بايدي اصحابها العرب وانقاذ الاراضي المهددة بالبيع وترجو الله تعالى ان يعيد هذا العيد السعيد على المسلمين والعرب وهم على احسن حال وعلى فلسطين وقد حفظت اراضيها من كل خطر ونالت ما تصبو اليه من مجد وحرية

وسيقوم افراد من فرقة الكشافة والشباب بتوزيع الشارات وجمع التبرعات صباح يوم عيد الفطر واللجنة تأمل من الجمهور الكريم ان يقبل على التبرع بسخاء لانقاذ اراضي وطنه وحمايته من خطر الصهيونية

فرقة نجادة النادى الرياضى

تغادرنا اليوم (الجمعة) الى بيروت لقضاء عطلة العيد فرقة نجادة النادي الرياضي الاسلامي بيافا وستنزل في ضيافة فرقة نجادة بيروت ثم تعسكر في رويسات صوفر وبعد ذلك تزور بيروت ودمشق ثم تعود الى فلسطين يوم الجمعة القادم

انتخابات البلدية فى حيفا

حيفا في ٦ ايلول – لمراسل فلسطين الخاص – عقدت امس واليوم عدة اجتماعات من بعض الهيئات الوطنية لاجل البحث في مسألة انتخابات البلدية وتعيين لجان خاصة للمحافظة على حقوق الناخبين العرب

حوادث واخبار

احتفال يافا بالعيد المبارك واقامة عرض كشفي

تذهب صباح اليوم (اول ايام العيد) فرق كشافة جمعية الشبان المسلمين وكشافة نادي الشبيبة الاسلامية والمعهد الاولي الى مسجد يافا الكبير لتأدية فريضة صلاة العيد وبعد الانتهاء من الصلاة تقوم هذه الفرق مجتمعة باستعراض كشفي كبير في الشوارع الرئيسيه تتقدمها اعلامها وموسيقاها بقيادة مفتش كشافة اللواء السيد جميل القدومي والسيدين عزمي الدباغ وحسن حمادة وبعد ذلك تذهب جميعا الى نادي الشبيبة الاسلامية للاستراحة والمايدة وفى ثاني ايام العيد تحضر الى يافا فرقة جوالة نادي البيرة الرياضي وفرقة الكشافة الاسلامية الثانية بحيفا حيث تمكثان ٢٤ ساعة بين كشاف يافا وتقام لهما حفلة سمر شائقة

وتستقبل محكمة يافا الشرعية صباح العيد وفود المهنئين بعد الصلاة ويدوم هذا الاستقبال الى الساعة ١٢ ظهراً، وتشترك فيه دائرة الاوقاف وموظفو المحكمة الشرعية

وقد ام المدينة امس الوف القرويين لشراء لوازمهم بمناسبة العيد وبدت يافا في حركة عامة وكان الجميع يشكون من استمرار غلاء الاسعار. وقد ازينت بعض نواحي المدينة استعدادا للعيد كما زينت البلديه واجهاتها والدوائر الاسلامية لهذه المناسبة العيد.

وكان من جراء كثرة الوافدين من الخارج واختلاط الجميع ان حدثت بعض حوادث النشل فقد ابلغ البوليس عن نشل ٥٥ جنيها من جيب جورج حنا الباطوطي ونشل حقيبة نقود احد سائقي الباصات بما فيها، فنحذر الجمهور من اماكن الازدحام في ايام العيد

من وحي الحريات

الجندي - وطنى!

- للشاعر المبدع الاستاذ مصطفى درويش الدباغ -

الجندى

حضرت احدى الحفلات التى اقيمت للجنود العرب الذين داضوا فى سبيل حرية بلادهم والعالم فجاشت في نفسي هذه الخواطر:

سمعي للمجد يجتذب جانحيه ... يوطيه من غواربه السناما
تطوف فى جوانحه الاماني ... فيلمح برقها يطوي الغماما
هي الحرية الحمراء تشرى ... اذا امهرتها جثثا وهاما
اذا ما الحر ديس له عرين ... وطوف فى مراقده وحاما
فلوم غادر الروض اندراسا ... واشعل في خمائله الضراما
ابى الا منادمة المنايا ... ليقتد من مخالبها السلاما
يدافعه الى العلياء قلب ... شديد الحس يتقد اضطراما
حمى اركانها وبنى ذراها ... وموج البغي يلتطم التطاما
وذوب فوق صخرتها عتاة ... واطفأ فوق ذروتها الضراما
حماها بالقنا العالى يطوي ... على اسلاته هاما فهاما
وعين الحق يبسم محجراها ... ترقرق في مدامعها ابتساما
وعاد تردد الدنيا مناه ... ويملأ في جوانبها السلاما

(وطنى)

وطني خيالك بسمة لجوارحي ... وقف عليك خواطري وسوانحي
الحسن يشرق فى رباك سناؤه ... فاحس حبك في امتلاء جوانحي
في كل رابية وكل ثنية ... تجوى من القلب الخفوق الجامح
خفقت على مهد الثرى احلامه ... وهفت على ارج الرياض الفائح
ليجول في الخفقات حبك داويا ... ويطوف في حسي وخفق جوارحي
وهج يفيء لي الحياة وشعلة ... هو قبلتي الاولى وكل مطامحي

يافا — «مصطفي درويش الدباغ»

ليطمئن الرأى العام

تياسير عربية وستظل عربية - بيان البطركية

ارسلت الينا وكالة البطريركية اللاتينية فى القدس تلفت نظرنا الى ما نشرته الصحف المحلية حول اراضي قرية تياسير ووصول بعض اليهود الى القرية المذكورة وقيامهم بمعاينة آلاف الدونمات تمهيداً لنقلها لهم، وتؤكد وكالة البطريركية ان لا أساس لما قيل بان ذهاب هؤلاء الى تياسير كان بناء على اتفاق سابق معهم لمشترى الارض من البطريركية وان جميع ما قيل حول هذا انما هو محض اختلاق ولا أساس له من الصحة، وليس هناك آية علاقة ما بين البطريركية وهؤلاء الذين ذكرتهم الصحف.

ونحن نشكر للبطريركية اللاتينية موقفها المشرف من هذه القضية للهمه التي شغلت بال الرأي العام الوطني، لا سيما بعد أن ثبت لدينا ثبوتاً قاطعاً أنها لم تفكر قبل الان، ولن تفكر الان او فى المستقبل بالتفريط باي شبر من اراضي تياسير، أو السماح بتسربه لليهود، وأصبح في مقدورنا أن نعود فنؤكد للرأي العربي العام بان أراضي تياسير لن تتهود، ولن ينال الصهيونيون منها منالا. ونحن إذ نثني على هذا الموقف النبيل من البطريركية ورجالها نثبت حقيقة راهنة، وهي ان البطريركية مبدأها، وهي دائماً وفية لمبادئها

حريق هائل وانفجار فى الحى اليهودى بحيفا

تلقت «دافار» من مراسلها في حيفا نبأ حريق كبير شب في هدار هاكرمل الساعة الثامنة من صباح امس (الخميس) سبقه صوت انفجار كبير واندلاع السنة اللهيب من قبو المنزل رقم ٣٧ في شارع هرتسل هناك قرب سينما «اوراه»

وقد حدث عقب الانفجار انتشار السنة اللهيب في جميع انحاء العمارة دفعة واحدة وشوهدت هذه الالسنة تندلع دفعة واحدة من ابواب المخازن والغرف الواقعة في الطابقين الثاني والثالث في العمارة وانتشر الدخان وتكاثف حتى لف المنطقة المحيطة بشارع هرتسل، وسرعان ما حضرت الاطفائية الى مكان الحادث وتغلب رجالها بصعوبة على النيران وحصروها في موضعها ومن الساعة الثامنة الى الساعة العاشرة ظلت الاطفائية تعمل حتى تمكنت من الاقتراب من مركز الحريق. واتضح ان النيران شبت اولا في معمل ساعات يقع في قبو العمارة ويشتغل فيه ٢٠ عاملا وكان في الاقبية عدا ذلك افلام سينمائية مهملة ومواد ملتهبة شبت فيها النار. ولحسن الحظ شبت قبل وصول العمال الى العمل في المشغل ولكن النار التي اندفعت بقوة الى الطابق الثاني لم تترك مجالا لجميع الساكنين فيه ان يهربوا. والمعروف حتى الان ان ثلاثة اشخاص قد التهمتهم النيران بينهم الادون لوبوبسكي صاحب المعمل المحترق. وما تزال الحركة حتى كتابة هذه السطور - ظهر الخميس - قائمة في منطقة الحريق ولم تقدر الخسائر بعد

رئيس بلدية عكا يهنئ

ارى من واجبي وقد اقبل عيد الفطر المبارك للمرة الاولى بعد انتهاء الحرب وعودة السلام الى العالم ان اتقدم الى اخواني المسلمين والعرب في فلسطين عامة وفي مدينة عكا خاصة بواجب التهاني والتبريك، سائلا الله سبحانه وتعالى ان تكون ايام هذا العيد السعيد فاتحة عهد قريب تسود فيه الحرية والاستقلال هذا البلد العربي الابي

حسني خليفه
رئيس بلديه عكا

رئيس بلدية غزة يهنئ

اهنيء العالم العربي والاسلامي بعيد الفطر السعيد سائلا الله تعالى ان يعيده عليهم والوية السلام والعزة والطمأنينة تحوطهم وهم في رفاهية وهناء

رشدي الشوا - رئيس بلدية غزة

الاحتفال بالعيد فى حيفا

حيفا فى ٦ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — تحتفل غدا الجمعة بعيد الفطر المبارك وستطلق مدافع العيد عدة طلقات وبعد الصلاة تخرج الجمهور تتقدمه فئة من الجند وفرق الكشافة والموسيقى من الجامع الكبير مخترقة الشوارع فى عرض كبير اعاد الله هذا العيد على الامة وهي نائلة امانيها الوطنية وقد نشطت الاسواق فى هذا الاسبوع بمناسبة العيد وحفلت الحوانيت بالحلويات المختلفة التي انقطع وجودها زمنا

لزيارة سجناء الاضطرابات

قلقيلية في ٦ ايلول - لمراسل فلسطين الخاص - سيذهب وفد من كشافة الاتحاد العربي بقلقيلية الى عكا ونابلس لزيارة سجناء الاضطرابات وتقديم الهدايا لهم وذلك بمناسبة عيد الفطر السعيد

وقد اقامت فرقة كشافة الاتحاد العربي حفلة سمر كبرى ليلة العيد - مساء الخميس - ووزع عدد رقاع الدعوة على وجهاء وشباب البلدة والقرى المجاورة

مؤتمر للمواصلات بعد العيد

قابل وفد من غرفة تجارة يافا مراقب النقل على الطرق في القدس وتباحث معه فى وضعية المواصلات العربية ووجهة نظر العرب في توزيعات الاطارات والسيارات الجديدة وقد اظهر المراقب روحا طيبة فى المقابلة ووعد بان ينيل كل فريق حقه من الاطارات والسيارات ثم رحب باتصال الغرفة به في كل مناسبة لعرض ما قد يعرض من مسائل تهم العرب. وترى الغرفة ان التنظيم كفيل بان يوصل ارباب المواصلات جميعا الى حقوقهم كاملة ولهذا فانها تعمل على عقد مؤتمر عام للمواصلات العربية بعد العيد

ممثلو مجلس الحمضيات العرب

وردت برقيه من القاهرة تفيد ان ممثلي مجلس مراقبة الحمضيات العرب قد غادروا مصر بالطائرة الساعة السادسة من مساء الاربعاء (أمس الاول) وانهم قد وصلوا الى لندن

مفتش للجمعيات التعاونية

طلبت دائرة مسجل الجمعيات التعاونية تقديم طلبات الى منصب مفتش الجمعيات التعاونية العربية بموجب اعلان نشر فى عدد الجريدة الرسمية الاخير.

وكان يشغل هذا المنصب حتى الان السيد عبد الحميد ياسين والمفهوم انه سيلتحق بالمكتب العربي في القدس

حادث اطلاق النار وحالة المصابين

قام بوليس المدينة امس باجراءات واسعة فى صدد الحادث الاجرامي الذي وقع قرب باب كراج غزة للوصول الى الاسباب الداعية لارتكاب هذا الحادث المؤلم وقد سافرت قوة منه الى قريتي يبنا وقطرة للتحقيق ومنع حدوث شغب. وعلمنا ان حالة جميع المصابين فى تحسن ما عدا السيد عبد العظيم الافغاني فان حالته تزيد خطراً عن امس الاول شفاه الله

تحذير

بما أن ورثة الياس قسطندي ينازعون في الاملاك التي ورثوها عن والدهم والتي سجل قسم منها على اسم السيدة وثيقه دهده فرح وزوجها السيد جورجي فقه من أهالي غزة بصورة غير مشروعة وقد عزموا على مراجعة الطرق القانونية حفظا لحقوقهم لذلك يحذرون الجمهور من الاتفاق مع المذكورين على نقل وفراغ اى ملك من تلك الاملاك او تراثها وان كل معاملة تجري من هذا القبيل تعتبر صادرة بطريق التواطؤ وسوء النية ولذلك فهي باطلة ولاغية.

سر مع العالم

المسك ، قطار المستقبل ، السرطان ، البنسلين

المسك

يضرب بالمسك المثل لطيب رائحته وقد يبدو غريباً ان يعلم الناس ان المسك انما هو دم فاسد يصيب انواعاً خاصة من الظباء ، فان ظبي المسك كغيره من الظباء لا يكاد يختلف عنها الا بنابين طويلين على جانبي الفم وهو يكثر في (التبت) ومسكه عبارة عن مرض جلدي يصيبه ويتجمع في سرته ، فاذا احس الظبي به خرج قلقاً واخذ يحك سرته في الحجارة حتى يدميها ويستريح . ويأخذ الناس في تتبعه حتى يروه يفعل ذلك فيعمدون الى الدم ويزيلونه عن الحجارة والصخر ويجففونه ويبيعونه بثمن مرتفع !

قطار المستقبل

صرح المستر تشارلز رايت نائب مدير مصانع عربات بولمان مؤخراً بان قطار المستقبل التريب سيكون آية في الفخامة والرفاهية وسيصبح في الامكان اثناء السفر ليلا ان تحول عربة من العربات او اكثر الى مسرح صغير او شاشة لسينما تعرض عليها الافلام المسلية كما ستزود كل عربة باجهزة التلفون وذلك لتسهيل مخاطبة الركاب بعضهم بعضا ، اما الآلات فستكون متينة مصنوعة لاذان الفرامل الكهربائية ستستعمل وكذلك مخففات الضجة ومكيفات الهواء وما نعات الاهتزاز .

السرطان

لا يعرف بالضبط كنه مرض السرطان ومسبباته ويسود الاعتقاد بأن هذا الداء ليس سببه الجراثيم او العدوى ، ومع ذلك فقد اجريت بعض التجارب للتثبت من ذلك فظهر ان السرطان يمكن ان يكون ناتجاً عن الجراثيم فاذا صح ذلك سهل العلاج وقد لا يمضي طويل وقت حتى تكتشف الانسانية طريقة سهلة رخيصة للقضاء على هذا الداء الخبيث والعملية تتلخص في أن بيضة اقحت بالسرطان بواسطة فأر مصاب به وبعد ايام استخرجت محتويات البيضة (قبيل ايام التفقس) وصفيت بمصفاة دقيقة تمنع مرور جميع الاشياء ماعدا الاحياء العضوية الدقيقة ثم لقح فأر بالمادة الناتجة بعد التصفية فاصيب بالسرطان وهذا مما يدل على ان السرطان ينتج عن جرثومة دقيقة

البنسلين

تقد مؤخراً في مدينة برمنغهام (الولايات المتحدة ـ الاباما) قانون لحماية الناس من الامراض التناسلية . فاقيمت مئات اللوحات في معظم الاماكن البارزة وقد كتب عليها باحرف كبيرة التعليمات اللازمة لجميع المرضى المتكتمين تعدهم فيها بالشفاء العاجل المضمون بواسطة استعمال البنسلين اذا هم بادروا الى المستوصفات المجانية التي خصصت لهذا الغرض كما ان الاوامر نفذت وجوب فحص جميع الناس بين سن الخامسة عشرة والخمسين للتحقق من سلامتهم من المرض

— تصاب الابقار بمرض السل الرئوي كما يصاب الانسان وبفضل الحملات الصحية فقد انقصت نسبة الابقار المريضة بهذا الداء الى كسر صغير من واحد من المائة من المجموع وقد حدث مؤخراً ان انسانا مصابا بالسل الرئوي نقل مرضه الى اربعة من الابقار وقد تأكد اصابتها بالمرض بواسطته ، ولذلك اصبح من الواجب ان تتعاون دوائر الصحة ودوائر البيطرة في المحافظة على سلامة الانسان ومواشيه ويتطلب ذلك بالاضافة الى الاعتناء بالانسان ، العناية بالحيوان الذي يمده بالغذاء .

— من الاشياء التي لا تزال تحير علماء الطبيعة «كيف تنمو اجنحة الحشرات ومم تتألف» وقد اجريت تجارب عدة على انواع من الذباب فرأى ان لارجلها ثلاثة مفاصل بدلا من اربعة وان اجنحتها بالرغم من انها تظهر كأنها تتألف من قطعة واحدة انما هي عبارة عن ثلاثة مفاصل ، وهذا مما يؤيد الرأي القائل بأن الاجنحة تنمو من الارجل .

من عجائب المزارع

التلقيح الصناعي

التلقيح الصناعي من عجائب المزارع الانكليزية والاميركية وهو نعمة من نعم العلم الحديث التي سيكون لها في المستقبل القريب شأن يذكر في زيادة عدد الماشية باقل التكاليف والطريقة بسيطة للغاية فان عدداً ضئيلا من الثيران الصحيحة القوية يحفظ في مزرعة واحدة يكفي لتلقيح آلاف الابقار التي ترعى على بعد شاسع في بلد آخر او قطر آخر ، اذ يقوم اطباء اخصائيون باستخراج جزء من مادة اللقاح من الثور وتعبئتها في انابيب اختبار ثم ارسالها بعد ان تتخذ الاحتياطات اللازمة للابقاء على حياة الجراثيم (والجراثيم تعيش مدة تتراوح بين اربعة ايام في انكلترا واحد عشر يوما في اميركا) . فاذا وصلت الانبوبة سالمة اخذت محتوياتها وحقنت بها الابقار مرة او مرتين .

وفي الموعد المحدد تحمل البقرة عجلا ، ونسبة النجاح ٧٠ في المائة ويكلف العجل جنيها واحداً وهو ثمن بخس اذا قيس بالمصاريف التي يتكبدها الناس في نقل القطعان الى حيث توجد الثيران الصحيحة او عكس ذلك . والطريقة الجديدة وقف على البقر في الوقت الحاضر لان عدة تجارب اجريت على غيرها من الحيوانات فلم تنجح

شعر وحكم !

قال الاصبهاني في الاغاني :

لما رأى الفلاسفة تابوت الاسكندر وقد اخرج ليدفن قال بعضهم : كان الملك امس اهيب منه اليوم وهو اليوم اوعظ منه امس وقال آخر : سكنت حركة الملك في لذاته وقد حركنا اليوم في سكونه جزعا لفقده . وفي هذا المعنى رثى ابو العتاهية ابنه علياً اذ قال :

بكيتك ياعلي بدمع عيني
فما اغنى البكاء عليك شيا
وكانت في حياتك لي عظات
وانت اليوم اوعظ منك حيا

قال سقراط (وهو تلميذ فيثاغورس) : اذا اقبلت الحكمة خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات

الميراث

قال ابو العتاهية :

أبقيت مالك ميراثا لوارثه
ياليت شعري مابقى لك المال
القوم بعدك في حال تسرهم
فكيف بعدهم دارت بك الحال
ملوا البكاء فما يبكيك من احد
واستحكم القيل في الميراث والقال !

للترفيه ...

طرائف وكلمات

دار بين رجل وصياد الحديث التالي :

الرجل ـ هل صادفك الحظ في هذه البقعة؟

الصياد ـ واي حظ لقد اصطدت بالامس اربعين حوتا

— أتعلم من انا ؟

— لا ...

— انا صاحب هذه المقاطعة

— او تعلم من انا ؟

— لا ...

— انا اكثر سكان هذه المقاطعة كذبا !

— ليست الخيول من الحيوانات التي تحب القفز سليقة ... وانما تقوم بذلك بعد التمرين . والدليل على ذلك ان كثيراً من الخيول المحتجزة داخل سياج ارتفاعه ثلاثة اقدام ظلت في أسرها وماتت عطشاً وهي تنظر الى عيون الماء التي تجري خارج السياج .

— الحب نار ربما اوقدت المدفأة او احرقت البيت .

قال احد الحكماء :

وحقك لو كشفت الترب عنهم
لما عرف الغني من الفقير
ولا من كان يلبس ثوب شعر
ولا البدن المنعم بالحرير

وقال القاضي ابو العباس الجرجاني :

ايها الرافع البناء رويداً
لن تذود المنون عنك المباني
ان هذا البناء يبقى وتفنى
كل شيء أبقى من الانسان

قال باسكال :

ما الانسان الا حشرة لعلها اضعف حشرات الارض ولكنها حشرة تفكر . فلا حاجة للطبيعة أن تحمل في وجهه السلاح ، فان اضعف الرياح قادرة على ان تهلكه ، ولكن الانسان لا يزال انبل من الطبيعة ، ذلك لانه يعلم انه يموت بفعل الطبيعة ، ولكن الطبيعة لا تشعر بانها اقوى من الانسان !

قال ديكارت :

ان الرضى والقناعة التي يشعر بهما كل اولئك الذين يشعرون أنهم قادرون على صنع ما يشاؤون لمتعة ألذ وابقى من ملذات العالم أجمع .

الكبير اذا هوى

قال احدهم :

ان الكبير اذا هوى ، واطاعه
قوم هووا معه فضاع وضيعا
مثل السفينة ان هوت في لجة
غرقت ويغرق كل من فيها معا

اليك سيدتي ...

فضائح الاحلام !

من اطرف واغرب ما طالعناه في البريد الانكليزي الاخير ان السيدة دوريس ايفا كليفر وهي من سكان «بوكينجهير» قد ربحت دعوى الطلاق التي اقامتها على زوجها بتهمة التحدث عن «فتاة» في نومه ...

وتفصيل الحادث ان الزوج سمع في احدى الليالي وبينما كان غارقاً في نومه يصف سكرتيرته بانها اجمل فتاة في العالم ...

فاياكم وفضائح الاحلام ايها الرجال !

المرأة اذا احبت

ما من رجل يستطيع ان يفوز بحب المرأة بمجهوده الشخصي وتضحياته .

ان المرأة تعطي قلبها هبة خالصة دون ثمن ودون مقابل او لا تعطيه ابداً . والمرأة انانية بطبيعتها ، ولكنها اذا احبت ، احبت حتى الجنون ، ولا تدري لماذا احبت ؟ او لا تحب ويدهشها انها لا تحب ، مع انه كان يجب عليها ان تحب !

ليس في الحب قواعد وبروتوكولات . الحب كله شواذ !!

لا تتحدث عن نفسك

تكره المرأة الرجل الذي يكثر من الحديث عن نفسه وذكائه ووقائعه الغرامية وشؤونه الخاصة ومتاعبه وآلامه في الحياة

ومن واجب الرجل ان لا يتطرق الى هذه الاحاديث امام المرأة التي يحبها ، بل عليه ان يتحدث اليها في امور تدخل السرور الى نفسها والبهجة الى قلبها ، وخير هذه الاحاديث ان يحدثها في الامور التي تهمها .

سحر العيون

كثيراً من النساء يحسبن ان وضع البودرة على الجفون وسيلة من وسائل التجميل ، بينما الواقع عكس ذلك ، اذ لو تركت الجفون العليا بغير بودرة لظهرت العين اثقل ظلا من سائر تقاطيع الوجه وتجمعت كل اشعة الناظر الى الوجه نحو العيون وتركت حولها فينبغي ان تكتفي بقليل من الكريم او اية مادة دهنية لدهن الجفن العلوي من الخارج دهنا خفيفا لاعطائه لمعانا يجتذب النظر اليه .

متفرقات

— بدأ الناس يستعملون الثلج في حفظ اللحوم والفواكه والخضار سنة ١٨٢٥ ، وظن الناس في بادىء الامر ان ذلك مجرد هراء فارغ غير ممكن الحدوث ، ولكن هذا الهراء لا يزال حادثاً حتى اليوم !

— صرح الكاتب الاميركي «ويلز» سنة ١٩٠٢ بان الطائرات شيء غير عملي وقال انه يعتقد بان الجو لا يمكن ان يكون وسيلة للنقل التجاري او المواصلات ! ولكن الايام خيبت ظنه !

— اصيبت الفنادق الانكليزية بازمة «الفوط» ولما كان ما يصرح باستعماله في الفنادق محدوداً مقيداً بالقوانين وكان الكثيرون من نزلاء الفنادق يأخذون معهم عفواً «مناشف» الفنادق فان اصحاب الفنادق اصبحوا في موقف حرج للغاية اضطروا معه الى اصدار التعليمات للنزلاء بوجوب اصطحاب «مناشفهم» معهم فاتحات الازمة وخصوصا عندما اخذ النزلاء يتركون «مناشفهم» عفواً في الفنادق !

— استخدم الصينيون في الحرب بترولا مستخرجا من جذوع اشجار الصنوبر الذي يكثر في بلادهم وقد دلهم على ذلك عالم انكليزي . ولما كان معظم اشجارهم قد قطع لافساح الطريق امام زراعة المأكولات فانهم عمدوا الى السوق المدفونة في الارض يستخرجونها ويصفون البترول من اصماغها .

اقتصاديات

فيما يلي جدول بين واردات فلسطين وصادراتها في النصف الاول من عام ١٩٣٩ وكذلك من عام ١٩٤٤ بالاطنان :

الواردات	١٩٣٩	١٩٤٤
جوز الهند	١٥٧٣	٤٧٣٧
الفستق	١٠٩٧٧	١٣٠٩٨
السمسم	٤١	٧٣٨١
الجلود	٤٩٣	٩٤٧
المغزولات القطنية	٣٣٣	٩٧٦
« الصوفية	٥٦	٩٨
الصادرات :		
عصير الفواكه	٨٣٨	٩٦٧
زجاج النوافذ	—	٣١٨
شفرات الحلاقة (بالالوف)	٢١٤٩	٩٩٢٤
الاحذية وما اليها	٢٧١	٦٨٧٨٤ جوز
الزيوت الاساسية	١١٤	٢٦٨٢٧ كيلو
المحافظ الجلدية	١١٩٣	٥١٨٣ «

عيد الفطر بعد رمضان

وكيف نشأ العيد في العالم وعند الامم ؟

العيد هو الوقت الذي يعود فيه السرور ، ويجدد لاجله الفرح ، تذكاراً لحادثة تاريخية مهمة ، بخلعها ما انطوت عليه من الآثار السامية لايقاظ روح السرور في النفوس ، وانتشار معاني الانس والبشر ، وتلفت القلوب الى حظوظها المستساغة المشروعة ، وتطرح همومها ورواكد متعبة.

هذا هو العيد ، اما منشؤه فعلى ما اعتقد هو نتيجة الكسب ، وذلك قبل ان تمر به يد المصطلحات القومية ، وقبل ان تؤقت به الديانات أزمنتها المقدسة

في العصور الاولى كان الزراع يتخذون فيضان الانهر او نهاية ايام الحصاد عيداً حيث اتيح لهم زرع الحبوب او جمع القوت وكسب المؤن دون مانع طبيعي ، كما اتخذ الصيادون (صيادو البر والبحر) نهاية ايام مواسمهم عيداً لكونهم أمنوا ضروريات المعيشة ، ووقاية السغب الجتاح ، فيه ك الرقص والزمار ، وهنالك الدوار والناي وهنالك الزفن والاهازيج ، جماعات وفرادى ، اعلاناً لسرورهم الوحشي.

ولما عرف الانسان الدين وصار يؤقت الازمنة لقرابينه وهياكله وكان يعتقد قبول الالهة قرابينه لدى القيام لتنفيذها في المواقيت الخاصة كان يتخذ يوم القربان او اليوم الذي يلي ذلك الميقات عيداً

وما زال الانسان كذلك حتى تقدم مدنياً واجتماعياً ، فاتخذ يوم النصر على اعدائه عيداً اما قومياً واما دينياً ، وعندما نزلت الشرائع أقرت اليوم الذي كانت فيه حادثة كبرى من حوادثها ميقاتاً مقدساً اي صار عيداً ، وحوادث الديانات ذات الاثر ، هي الناحية الملحوظة في التخليد الذكري ، ولا شك فيانها ذات فوز وظفر ، إما في تقرير التشريع ، واما في إحباط موازن الوثنية ، واما في الفوز عليها في نشر الوحدانية واما في توقيت الكتب السماوية لامر ما ، واما في انقاذ طائفة من المؤمنين من ايدي ظالميهم (سواء بهجرة أو بغير هجرة) وما اشبه ذلك مما حدثنا عنه التاريخ ، ونصت الكتب السماوية

ولا شك في ان اتخاذ المسلمين الوقت الذي يلي شهر رمضان مباشرة عيداً يرجع الى سببين هامين من أسباب :

١ – الاحتفال بختم شهر الصيام ، الذي كان فيه ابتداء نزول القرآن ، ونزوله كان حادثة تاريخية عظيمة عند المسلمين ، اذ بها بدأ النور الاسلامي (في ١٧ رمضان في غار حراء) ومنه كانت الوحدانية التي ملئت دماغاً بالروحانية والتي كونت حينئذ في قلوب حملتها مضاء في الكون لم يسبق ولم يلحق .

٢ – الكسب ، ولا بد من شأن الكسب انه يفرح النفوس ، ومن شأن المسلم واجبه ان يكون في رمضان كسابا للمحامد وبه من قوة الايمان ، وحسن العمل والاقتداء والاحسان ما يكفر عنه خطاياه ، ويحط آثامه عدا عن اجزال المثوبة المرجوة ، فهو يخرج من صيامه وقد ارضى الخالق والمخلوق ، وذلك ظفر وذلك كسب ، اذن لا بد من اظهاره الابتهاج ، واشهاره السرور ، فلهذين السببين ، كما اقتضى رمضان تجددت معاهدة السرور واعلانه ، واتحى بك التفكر واليقين الى السبب في كونه عيداً .

***

ومهما حاول رجال الدين ان يكثروا من اعطاء الصيام الوان الحكمة بسخاء واكبار اخطارها الحافة به ؛ فان ذلك كله يعد من الكسب ، فان قالوا ان الصيام مرآة على الجوع ليشعر الاغنياء المكتفون بما يشعر به الفقراء المعوزون فهو من الكسب ، او انه تكفير عن الذنوب بتعذيب الجسد الذي اجترح الذنوب مدى عامه كله فهو كسب ، او انه تطهير للجسم واستجمام له من آفات الطعام والشراب فهو كسب ايضاً (ان صح ان لا افراط في طعام رمضان وشرابه) أو قول الحكيمين ذوي الفطنة بانه رياضة للنفس على احتمال ما تكره والصبر عما تحب لتقوية الارادة فهو كسب ثمين ومضاربة رابحة . (مراجعات ومعجم القرآن)

وسواء أكان الصيام من دواعي انكار الذات المتنبهة ، أم من دواعي اثباتها وتوكيدها أم من اسباب نسيان النفس الشاعرة وسحق كبريائها ، أم من اسباب تذكرها وتقريرها وجودها (كما يتساءل النقاد) فعلى كل من الواجب اعلان المسرة لدى الخروج منه ؛ لانه يشيد بنصر النفس وظفرها وكسبها للوقعة حقاً ومعنى . والاعلان بالمسرة هو عيد كلما تجدد الزمن وأتى الميقات المقدس ؛ لكن متى كان ذلك ؟ (كان ذلك كله يوم أن كان المسلم في عافية من دينه) . أما اليوم في الغالب فلا عيد للمسلم في فلسطين ، لانه تباع اوطانه علناً (ان لم يبعها) وهو مازن سادر في شأنه كأنه لا دين له ولا قومية ؛ فلا تجد عنده مناعة خلقية ولا وازعاً دينياً ولا غيرة عنصرية ولا شهامة انسانية ولا حياء يكف يده او يد غيره عن تسليم تراث آبائه الى اعدائه ؛ فهذا غير مسلم عند كل الاديان والمذاهب

عبد الرؤوف المصري

« ابو رزق »

للمعلومية ...

من هنا وهناك !

— كان قدماء المصريين يدعون بلادهم «كيمت» او «تشيمي» اى الارض السوداء نسبة الى لون التربة الاسود ومغايرته للون رمال الصحراء المجاورة لمصر ، اما اسمها اليوم – مصر – فاسم عربي يقارب الاسم العبري «مصرايم» او «ماسور» المحرف عن اللغة الاشورية والذي معناه اقليم او حصن . ولما جاء الاغريق دعيت «ايجبتوس» (وقد حرفت فصارت ايجبت «Egypt» وهي اللغة الانكليزي لاسم مصر لسبب غير معروف . غير ان بعضهم يرى في الاسم الاغريقي اشارة الى حصانة مصر ومناعتها لان الكلمة «قاب» في اللغة السنسكريتية معناها سور وهي احدى مقاطع الكلمة «ايجبتوس»

— تبعد مدينة ويتوما ستين ميلا عن اوكلاند (نيوزيلانده) وفي ويتوما كهف يبلغ في غرابته حد الاعاجيب ويسمي كهف «الديدان المضيئة» وهو كهف يدخل اليه الناس في زوارق خفية تسحب بالحبال منعاً للضجة فاذا دخل الانسان الى داخل الكهف لمح وهجاً قوياً ووقف يشاهد منظراً من ابهج المناظر فان ملايين الديدان المتوهجة تضيء المغار حتى ليتمكن الانسان من القراءة تحت الضوء . ولكن اذا حدثت ضجة ولو طفيفة انطفأت الانوار فجأة كان مفتاحاً كهربائياً يضيء الكهف ويطفيء نوره .

— كثيراً ما يكون اعتلال الصحة سبباً في اقدام الانسان على الانتحار ، اما النساء فاكثر ما يرتكبن هذه الجرائم بسبب مشاكل الحياة المختلفة . وفي العام الواحد ينتحر ١٢٠٠٠ اميركي ، وقلما ينتحر الانسان لاخفاقه في الحب ونسبة من يقدم على هذه الحماقة بسبب الفشل في الحب هي ٤ في المئة من الذكور و ١ في المئة من الاناث (من مجموع الذين يقدمون على الانتحار) والسبب في ضآلة نسبة المقدمين على الانتحار بسبب الحب كما يقول الاخصائيون هو ان العاشق او العاشقة ، يفضلان الحياة على الموت وذلك لكي يعيشا في جو خيالي لا يتاح لغير المحبين من بني البشر او لان الحب لا يكون قد ملك الحواس تماماً فلا يشعر احدهما بخسارة فادحة لفقدانه .

— ليس الميل الى المشروبات الروحية من العادات الوراثية التي ينتقل اليها الانسان بمجرد كون ابيه او جده من المدمنين على شرب الخمر . ولا يتورط الطفل في هذه العادة الا اذا شجعه ابوه من صغره على تعاطي الخمور وفي مدرسة خاصة لتنشئة الاحداث اجريت تجارب دقيقة اثبتت صدق هذه النظرية ورؤي ان ٩٨ في المائة من الاطفال لم يشعروا بميل للخمور مع ان آباءهم كانوا من المدمنين

— اذا اراد الانسان ان يحافظ على عيونه من انعكاس النور اثناء القراءة او العمل فما عليه الا ان يجعل كمية النور المسلطة على مكان القراءة تعادل ثلاثة اضعاف النور الساقط على العين . ومن الناحية الاخرى فان تسليط نور قوي على الكتاب يعادل عشرة اضعاف ما يسلط على العين فيه من الضرر على حاسة البصر ما لا يقل عن الضرر الذي ينتج عن تعريض العين للنور المباشر .

شؤوننا الاقتصادية

حول الاستيراد – الدولارات – المؤتمر التجاري

المراقبة والاستيراد

عم السرور العالم على اثر انتهاء الحرب واصبحت الشعوب الصغيرة تنظر الى ضمانات مستقبلها ، بعد ان أمنت الشعوب الكبيرة مصالحها ، وتعمل بجد واهتمام على تنظيم شؤونها الداخلية ، وما يهمنا من هذا البحث هو الناحية الاقتصادية المتعلقة بالمراقبة والاستيراد في فلسطين

لا شك في ان المراقبة اثناء الحرب لها فوائدها ، ولا اريد ان احلل ما جنت هذه البلاد من فوائد واضرار من جراء دوائر الحرب وعلى الخصوص من الجهة العربية وما استفاد الشعب نفسه منها . والآن بينما العالم على ابواب السلم ، والسلام الدائم ان شاء الله ، يرغب الجميع ان تسرع الحكومة في رفع هذه المراقبة وازالة قيودها ليعود التعامل حراً بين الناس . فلا مراقبة تحمي ، ولا سوق اسود قائم ، ولا ادخار ولا توزيع . فاذا اصبح الكل حراً في تجارته وبيعه وشرائه فيكثر العرض ويقوم التنافس وتعود الحياة تدريجياً الى طبيعتها . فالانسان بفطرته يحب حرية التعامل ويمقت الارتباط بانظمة في حياته اليومية

اما من جهة الاستيراد ، فشؤوننا في هذه البلاد تتعلق بمركز التموين في الشرق الاوسط، لما عين لها من مواد متنوعة واطنان تنقل على البواخر ، وهذا المركز مرتبط بوزارة النقل البحرية التجارية البريطانية ، لان النقل في البحار مراقب لحد الآن . وما دامت بريطانيا العظمى والولايات المتحدة معنيتا بتصدير كثير من المواد والبضائع فلا بد ان الخطوة القادمة على اثر انتهاء الحرب هي تسهيل الشحن على البواخر المختلفة والسماح للشركات البحرية استخدام بواخرها بحرية

ان الاهالي على اختلاف طبقاتهم يلحون بطلب حرية الاستيراد ورفع حواجز التجارة السابقة لتعود الحالة التجارية الى طبيعتها ويصبح للتنافس مجال وللنشاط قوة وللتنظيم فوائد . وما يهمنا من حرية الاستيراد هو امر الصناعات المحلية اليهودية التي تحميها الحكومة بسبب الاحوال الحربية الطارئة ، فاذا انتهت الحرب فيجب ان تزول هذه الحماية . ان العرب في هذه البلاد غير مرتبطين بتنفيذ هذه السياسة التي فرضتها الحكومة لاسباب انعاش الوطن القومي وتشجيع الصناعات اليهودية

اما ما يتعلق بالاستيراد من البلاد العربية فمن واجب حكومة فلسطين تمشياً مع سياسة التعاون التجاري بين هذه البلاد وشقيقاتها ان تسهل وترفع الحواجز تاركة الامر للتجار انفسهم بتدبير هذا الاستيراد لما يوجد من مواد وبضائع في البلاد العربية بعد ان اصبحت غير مرتبطة بتموين الجيوش ولديها الفائض عن حاجتها ، او ان هناك سياسة عليا تمنع ذلك ؟ ! ...

علينا ان لا نقبل بالامر الواقع وان نطالب ونلح في الطلب بان يكون للهيئات المسؤولة رأياً في شؤون البلاد الاقتصادية لا ان تدار بواسطة اشخاص بعيدين عن الشعب والاتصال به ، فيمه الوصول الى حقوقه الطبيعية وهي ان يدير شؤونه بنفسه ...

الدولارات الصهيونية

للصهيونيين في هذه البلاد وخارجها قوة مالية يعتمدون عليها في نواحي شتى لتأسيس وطنهم القومي . فتراهم اذا جد الجد يلجأون الى اخوانهم في الولايات المتحدة اي الى الدولار الاميركي .

فقد فاوضت الوكالة اليهودية اخيراً حكومة فلسطين لاخراج بقية الدولارات المتبرع بها من يهود اميركا بضائع لحساب الوطن القومي اليهودي . فوافقت الحكومة على ذلك دون الاخذ برأي الهيئات المسؤولة من العرب لأن شؤون الاستيراد في فلسطين تختص بالوكالة اليهودية وحدها

ان هذا الاتفاق هو خطوة خطرة اقدمت عليها الحكومة مما اهاج العرب في هذه البلاد ، لان بتنفيذه سيسيطر اليهود على التجارة الاميركية في هذه البلاد وغيرها وتصبح الوكالة اليهودية شركة تجارية تبيع ما تربطه من بضائع في الولايات المتحدة . وعمل كهذا يؤدي الى كارثة تجارية ويجعل العرب تحت سيطرة المستوردين اليهود

ان سياسة الحكومة هنا عدم رغبتها في السماح باستيراد البضائع من الولايات المتحدة لصعوبة الحصول على الدولارات . فهاذا لم تسيطر الحكومة نفسها على هذه الاموال المتجمدة وتوزعها على المستوردين عامة وتسهل لهم الاستيراد من الولايات المتحدة لبضائع مختلفة لا ان تحدد الاستيراد لانواع معينة ، وذلك اسوة بشحن الماس المصدر الى الولايات المتحدة

ان الامر لجدير بالاهتمام وضرورة العمل بسرعة لتوقيف تنفيذ هذه الاتفاقية وتأمين مصالح العرب في تجارتهم الخارجية . فهذه الاساليب يقدم عليها اليهود بتأييد الحكومة للاضرار بتجارة العرب وعلاقاتهم مع الخارج

المؤتمر التجاري العربي

اننا الآن في اشد الحاجة الى الاتحاد في العمل ، فالبلاد تواجه الاخطار . فمن واجب الامة ان تقف كتلة واحدة لدرء هذه الاخطار والمحافظة على كيان هذا الوطن العزيز

ان ما تتداوله الهيئات والناس عامة هو ضرورة عقد مؤتمر تجاري لتوحيد الجهود والطلبات على اثر انتهاء الحرب . ان الوضع الحاضر الذي سببته هذه الحرب سوف يزول ومن الضروري ان يستعد عرب فلسطين لمواجهة اي طارىء او تغير في السياسة الاقتصادية الحاضرة

ان الغرف التجارية قد عقدت عدة مؤتمرات وانتخبت لجاناً تنفيذية لها تقدم القرارات للمراجع المسؤولة وثم تبقى لا عمل لها رغم وجود اعمال كثيرة تتطلبها البلاد . فالآن نرجو ان تتحقق فكرة هذا المؤتمر وتؤلف لجنة تجارية عليا تضم اصحاب الكفاءات والاختصاص ويؤسس لها مكتب دائم يواصل العمل والسعي ويشرف على اقتصاديات البلاد وتجارتها ويكون حلقة الاتصال بين الحكومة والغرف التجارية المختلفة ، فتكون كلمة قوية حيث يمثل رأي البلاد التجاري

هذا هو هدف الجميع ، فهل نحن سائرون الى تحقيقه ؟

القدس « يوسف عبده »

البغاء والعانس !

كانت لامرأة عانس ببغاء فيها عيب فاضح فقد كانت تردد دوما وابداً العبارة الآتية : « ليت العجوز الشمطاء تموت ! » وحاولت المرأة المسكينة ان تداوي ببغاءها فلم تفلح فارسلتها الى الريف حيث كانت هناك ببغاء اخرى حسنة الاخلاق ، طمعاً في ان تنتقل حسن الاخلاق منها الى ببغائها . وبعد مدة طويلة صممت على استردادها فذهبت الى الريف فلما رأتها البغاء صاحت فوراً « ليت العجوز الشمطاء تموت » فاجابتها البغاء الاخرى : « نرجوك ان تسمع دعاءنا يا الله »

تحفظ كوردل هل !

اشتهر كوردل هل وزير خارجية اميركا الاسبق بتحفظه الشديد وفي الايام الاولى لاشتغاله بالسياسة كان يندر ان يقطع برأيه في مسألة من المسائل . وقد صمم احدهم ان يخرج السياسي المشهور من تحفظه وراهن رجلا آخر على انه باستطاعته ان يأخذ جواباً شافياً لسؤال يوجهه اليه ، ولذلك تقدم منه وسأله عن الوقت فاخرج كوردل هل ساعته بهدوء ونظر اليها ثم سأل الرجل قائلا : « ما هو الوقت الذي تريده ساعتك ؟ » وخرج الرجل متعثراً !

الجاحظ يقول ...

الجاحظ امام كتاب العرب وحجة المفكرين وشيخ الادباء ، كان قصير القامة دميم الخلقة ، وقد تحدث عن نفسه فقال : أتتني امرأة وانا على باب داري ، فقالت :

لي اليك حاجة وأريد ان تمشي معي

فقمت معها الى ان اتت بي الى صائغ

وقالت له : مثل هذا !

وانصرفت ... فسألت الصائغ عن قولها فقال : انها اتت إلي تسألني ان أنقش لها على خاتم صورة شيطان ... فقلت لها : ما رأيت الشيطان لانقش صورته ! فاتت بك وقالت ما سمعت !!

الحيوانات في الغارات

منعت الحيوانات اثناء الغارات الجوية على لندن من مشاطرة الناس ملاجئهم ، ولذلك فقد كانت عرضة للاخطار ، وقد استخرجت فرق الانقاذ ٧٢٤١ منها من تحت الانقاض في اسبوع واحد !

خريجوا مدرسة الزراعة

يعقد في صبيحة اليوم الثالث من ايام عيد الفطر المبارك اجتماع هام وعام لجميع خريجي مدرسة خضوري الزراعية العربية وذلك في مدينة يافا

وتعتبر هذه الكلمة دعوة خاصة لكل خريج من فلسطين وشرق الاردن لحضور الاجتماع المذكور . واللجنة التنفيذية تناشد الجميع ان لا يتخلفوا عن الحضور لاهمية المسائل التي ستطرح على بساط البحث لصلحتهم ومصلحة البلاد

احتجاج لبنان على حركات فرنسية (خفية!)

بيروت في ٦ ـ واع ـ استقبل السيـد سامي الصلح رئيس الوزارة اللبنانية اليوم رئيس الدائرة السياسية الفرنسية وبحث معه في تسلم الدوائر اللبنانية التي لا تزال في يد الفرنسيين وانتهز هـذه الفرصة فأعرب عن عدم ارتياحه لنشاط بعض الدوائر الفرنسية في باريس وبيروت التي تحاول توجيه بعض الحقى لاتخاذ «طرق تدل معينة »

والمفهوم ان وزير الخارجية قد احتج رسميا للجنرال بينيه المندوب العام الفرنسي على هذه الحركات

***

عن نفس بطريرك الاقباط

يحتفل الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ٩ الجاري في كنيسة الاقباط الارثوذكس بيافا بقداس وجناز التاسع عن نفس صاحب الغبطة البابا للعظام الانبا

مكاريوس بطريرك الاقباط الارثوذكس

فالقمص يواكيم الانطوني رئيس دير الاقباط بيافا يدعو افراد الطائفة والاصدقاء والاعزاء لحضور القداس والجناز ويرجو اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز . ملحوظة : الجناز يبدأ في الساعة ١٠٫٣٠ تماماً

انتقل الى رحمته تعالى في الساعة الواحدة بعد ظهر امس على اثر نوبة قلبية المرحوم :

حنا داود الخوري

متمماً واجباته الدينية وله من العمر ٥٠ عاماً وسيحتفل بتشييع جنازته في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في كنيسة القديس جاورجيوس داخل البلدة والاجتماع في دير الروم رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم ارملته واولاده واخوته وجميع افراد عائلته الكريمة جميل الصبر والعزاء.

يحتفل في مقبرة صهيون بالقدس الساعة التاسعة من صباح يوم غد « السبت » بجناز التاسع عن نفس المرحوم :

صليبا ابراهيم سعد

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معهم في ذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة خاصة بكل منهم لا اراهم الله مكروهاً

بمناسبة العام العبري !

جاء في نبأ رسمي مالي: زار الماجور غودس المساعد العسكري لفخامة المندوب السامي صباح امس كبيري الحاخامين عوزيل وهرتزوغ والحاخام دوانسكي والادونت بن زفي ونقل اليهم تهاني فخامة القائم باعمال الحكومة بمناسبة العام العبري الجديد !

وسام ازدني لهدى هانم

عمان في ٦ ايلول ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ انعم صاحب السمو الامير عبد الله المعظم على صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية تقديرا لجهودها في خدمة النهضة النسائية العربية

لجنة تحقيق بيوع الاراضي

القدس في ٦ ايلول ـــ لمراسل فلسطين الخاص ـــ اكد اليوم مصدر مطلع ان لجنة التحقيق في بيوع الاراضي المخالفة لنصوص الكتاب الابيض لم تنته من عملها وتقدم الى الجهات المختصة تقريرها كما ذكر في بعض الصحف والمفهوم ان هذه اللجنة ستستأنف اعمالها بعد اليوم الخامس عشر من الشهر الجاري على الارجح

وزير لبنان في مصر

بيروت في ٦ ـ واع ـ تتوقع دوائر وزارة الخارجية تعيين الشيخ سامي الخوري المدير العام لوزارة الخارجية وشقيق فخامة الرئيس الشيخ بشاره وزيرا مفوضا في القاهرة خلفا للسيـد يوسف سالم الذي عين وزيرا للداخلية

بعـد الغاء قيود السفر

القدس في ٦ ايلول ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ على اثر اعلان الغاء الرقابة التي كانت مفروضة على المسافرين من السطين اعاد اليوم المكتب المختص بالتأشير في رئاسة البوليس العامة جوازات السفر التي كانت لديه الى اربابها دون تأشير ما وبهذا يكون المكتب قد انتهى من عمله الذي قام به منذ سنوات

تنقلات وتعيينات المعارف

القدس في ٦ ايلول ـــ لمراسل فلسطين الخاص ـــ علم ان ادارة المعارف العامـة ستشرع قريبـا في تنفيذ حركة التنقـلات والتعيينات بعد ان صححتها الجهات المختصـة بصورة استثنائية لمناسبة قرب موعد افتتاح المدارس ان تستعمل قسما من الميزانية قبـل الموافقة عليها من وزارة المستعمرات

تبرع عظمة السلطانة ملك

القدس في ٦ ايلول ـــ لمراسل فلسطين الخاص ـــ تبرعت عظمة السلطانة ملك بمبلغ ٢٥ جنيها لصندوق الاتحاد النسائي العربي ليوزع على المحتاجين لمناسبة العيد والاتحاد يقدم الى عظمتها خالص الشكر على مبرتها

عن روح الاستاذ مغنم

القدس في ٦ ايلول ـــ لمراسل فلسطين الخاص ـــ ارسلت السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي مبلغ عشرة جنيهات الى عقيلة المرحوم الاستاذ مغنم مغنم ليوزع عن روح الفقيـد لمناسبة مرور سنة على وفاته

لجنة اعانة السيدات

القدس في ٦ ايلول ـــ لمراسل فلسطين الخاص ـــ تجتمع اللجنة المركزية لاعانـة السجناء وعائلاتهم في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء القادم لاقرار صرف مبلغ من المال عليهم

امطار خفيفة في حيفا

هطلت امطار خفيفة ليلة امس في حيفـا استمرت مدة خمس دقائق

المخيم الكشفي العربي برام الله

يبدأ صباح الاحد (بعد غد) المخيم الكشفي العربي الكبير في رام الله لتدريب رؤساء الفرق ومساعديهم من انحاء فلسطين وقد بلغ عددهم ٦٠ عضواً يمثلون ٤٠ فرقة من الجوالة والكشافة وأعد هذا المخيم من ٢٠ خيمة ورفع في وسطه العلم الكشفي والعلم العربي وسيدوم ٧ ايام تدرس فيه خلالها معظم الشؤون الكشفية والرياضية نظريا وعمليا

وسيسير هذا المخيم حسب ادق النظم في المخيمات الكشفية الدولية ويزوره عدد من كبار موظفي الحكومة ولفيف من شخصيات فلسطين ومؤسساتها الوطنية ونذكر ان مجموع من اشترك في هذا المخيم من يافا ولوائها قد بلغ ١٦ عضوا من رؤساء فرق ومساعدين وستعطى شهادات كشفية رسمية لكل من اشترك فيه

قانون الشركات لسنه ١٩٢٩

شركة قرمان ديك وسلطي المحدودة

يعلن بهذا ان مسجل الشركات قد سجل بتاريخ ٢١ آب سنة ١٩٤٤ قرار محكمة مركزية القدس المؤرخ ٢٢ تموز سنة ١٩٤٤ الذي يقضي بتثبيت تنزيل رأسمال الشركة المذكورة اعلاه من ١٥٠٫٠٠٠ جنيه مصري مقسم الى ١٥٠٫٠٠٠ سهم ثمن السهم الواحد منها جنيهاً مصريا واحـداً الى ١٥٠٫٠٠٠ جنيه فلسطيني مقسم الى ١٥٠٫٠٠٠ سهم ثمن السهم الواحد منها جنيهاً فلسطينيا واحدا . وقد سجل ايضا الوقائع الموافق عليها من المحكمة والتي تبين فيما يتعلق برأسمال الشركة للمعدل ، التفاصيل المختلفة التي يتطلبها قانون الشركات . ويعلن ايضا انـه في الجلسة العامة فوق العادة المنعقدة بتاريخ اول حزيران سنة ١٩٤٥ قد اتخذ قرار خاص حسب الاصول بان يزاد رأسمال الشركة المصرح من ١٥٠٫٠٠٠ جنيـه فلسطيني الى ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه فلسطيني وذلك عن طريق ايجـاد ٥٠٫٠٠٠ سهم عادي ثمن السهم الواحد منها جنيها فلسطيني واحدا وان كل سهم من الاسهم الجديدة يكون نصيبه من الارباح وغيرها من الحقوق ما للاسهم العادية الحالية من اسهم الشركة.